



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3906

التاريخ : الأحد 2016/4/17

الفبر الرئيسي



ليبرمان: "حماس" تخطط لاحتلال
مستعمرات في غلاف غزة خلال الحرب
القادمة

... ص 4

أبرز العناوين



عريقات: ملف الأسرى حاضر في "الجناية الدولية"
مشير المصري: الاحتلال والسلطة يتفقان في رفض إنشاء الميناء
الخارجية المصرية: نسعى لدى "إسرائيل" للإفراج عن مروان البرغوثي
فتح: نرفض مفاوضات "إسرائيل" حماس والمنظمة هي الممثل الشرعي لشعبنا
"الحركة العالمية": 440 طفلاً فلسطينياً في سجون الاحتلال

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. عريقات: ملف الأسرى حاضر في "الجناية الدولية"
6	3. مشير المصري: الاحتلال والسلطة يتفقان في رفض إنشاء الميناء
7	4. "الوطني الفلسطيني" يطالب بتكثيف الجهود لإطلاق سراح الأسرى
7	5. غزة: اشتباك بين أنصار عباس ودحلان خلال احتفال لتأبين خليل الوزير "أبو جهاد"
<u>المقاومة:</u>	
8	6. فتح: نرفض مفاوضات "إسرائيل" حماس والمنظمة هي الممثل الشرعي لشعبنا
8	7. حماس: أي عدوان إسرائيلي على غزة سيكون مكلفا
9	8. فتح: دماء الوزير والرنتيسي ستبقى البوابة الأقرب للقدس والتحرير
10	9. "تويتتر" تغلق حساب "كتائب القسام"
10	10. تقرير عبري: 7 آلاف صاروخ فلسطيني سقط على مواقع صهيونية خلال 15 عاما
11	11. "رأي اليوم": كتائب القسام تنشر "قوات النخبة" في قطاع غزة لصد "فعل أمني" إسرائيلي غامض
12	12. تقرير "إسرائيلي": ارتفاع عدد العمليات الفلسطينية الأسبوع الماضي
13	13. مصدر في حماس لـ"رصد" ينفي تصريح ليبرمان حول وساطة مصرية بشأن الأسرى
14	14. "خلية أزمة الأونروا": الوكالة الأممية تجمد قرار "التقليصات"
15	15. حماس تنفي وجود خلافات بين قيادتها السياسية والعسكرية
16	16. غزة: إصابة مقاومين جراء انفجار بموقع للتدريب
16	17. عباس زكي: الأردن توأم الروح بالنسبة لفلسطين
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
17	18. مجلس الوزراء الإسرائيلي سينعقد "الأحد" للمرة الأولى في الجولان
17	19. شتاينتر: 90% من اتفاق المصالحة التركي - الإسرائيلي أنجز
18	20. شخصيات سياسية إسرائيلية تواصل التحريض على قطاع غزة
18	21. "إسرائيل": سيتم كشف معلومات مهمة عن تطورات في قطاع غزة
20	22. قائد الجيش الإسرائيلي بالجولان: تنفيذ هجوم ضد "إسرائيل" من "التنظيمات السنية" بات مسألة وقت
21	23. مركز "يروشليم": الدعم الروسي يغري الأسد بالاستهتار بالأمم المتحدة
<u>الأرض، الشعب:</u>	
22	24. يوم الأسير.. 7 آلاف أسير بينهم 69 أسيرة في سجون الاحتلال
23	25. إصدار ملخص إعلامي حول معاناة الأسرى لمناسبة يوم الأسير
24	26. "الحركة العالمية": 440 طفلاً فلسطينياً في سجون الاحتلال
28	27. لجنة دعم الصحفيين: "إسرائيل" اعتقلت 400 صحافي منذ عام 2000
28	28. اتحاد لجان العمل الصحي: 1,700 أسير مريض يقعون في سجون الاحتلال

29	29.	"شؤون الأسرى": الأسرى بأربعة سجون أعلنوا الإضراب عن الطعام تضامناً مع أسرى سجن نفحة
29	30.	الشيخ رائد صلاح: أي اعتداء عليّ يتحمل رئيس وزراء "إسرائيل" مسؤوليته
30	31.	إصابة خمسة مواطنين خلال مواجهات في "العروب" عقب تشييع الشهيد البراذعية
30	32.	رام الله: ندوة بعنوان "القدس: واقع وتحديات" إحياء لذكرى استشهاد أبو جهاد
31	33.	بلدية الاحتلال بالقدس تسلم العشرات من أهالي سلوان إخطارات هدم للمنازل
32	34.	"المكتب الوطني": حكومة نتنياهو منحت الضوء الأخضر لبناء مئات الوحدات الاستيطانية
33	35.	مؤسسة خيرية بغزة تشيد بجهود الدوحة الداعمة للفلسطينيين
		مصر:
34	36.	الخارجية المصرية: نسعى لدى "إسرائيل" للإفراج عن مروان البرغوثي
		الأردن:
34	37.	الطراونة يدعو لسرعة إنجاز ملف برلماني عربي شامل حول قوانين الكنيسة الإسرائيلي العنصرية
		لبنان:
35	38.	مسؤول الجماعة بالجنوب يستقبل علي بركة ويبحث معه الوضع الفلسطيني سياسياً وأمنياً واجتماعياً
		عربي، إسلامي:
35	39.	العربي يبحث مع المبعوث الأممي إلى سوري سبل توفير الحماية للفلسطينيين
36	40.	"رأي اليوم": "مال سعودي" مباشر لمجموعات في مخيمات لبنان
37	41.	"الخليج": مؤسسة خليفة بن زايد تعالج العقم لـ 600 زوجة فلسطينية
		دولي:
37	42.	إيطاليا تتحفظ من تعيين نتنياهو لسفيرة بروما
39	43.	وزير الخارجية الفرنسي يبحث مع عباس المبادرة الفرنسية لدفع عملية التسوية
39	44.	"إسرائيل" تسحب تصاريح موظفين دوليين يعملون بغزة
39	45.	"الحركة العالمية": المحاكم العسكرية الإسرائيلية لا تستبعد اعترافات الأطفال تحت التعذيب
		حوارات ومقالات:
41	46.	وثائق بنما... تكشف المستور من فساد السلطة الفلسطينية... عدنان أبو عامر
44	47.	كيان يعيش الرعب... د. محمد السعيد إدريس
46	48.	تسخين جبهة غزة والحرب الاستخباراتية الخفية... أيمن الرفاتي
47	49.	في الطريق إلى "كامب ديفيد" جديد مع السعودية؟... تسفي برئيل

١. ليبرمان: "حماس" تخطط لاحتلال مستعمرات في غلاف غزة خلال الحرب القادمة

القدس المحتلة: قال زعيم حزب "إسرائيل بيتنا" اليميني المتطرف أفيغدور ليبرمان، إن حركة المقاومة الإسلامية "حماس" تسعى لاحتلال تجمعات استيطانية في "غلاف غزة" خلال الحرب القادمة. ووصف ليبرمان خلال ندوة عقدت اليوم السبت، في مدينة بئر السبع جنوب فلسطين المحتلة عام 1948، حكومة الاحتلال الإسرائيلي برئاسة بنيامين نتنياهو بأنها في حالة "انهزامية" أمام حركة "حماس".

وأكد في الوقت ذاته أن " (إسرائيل) تفاوض حماس لشراء الهدوء في المنطقة". ونقل موقع القناة "العاشرة" العبرية، عن ليبرمان قوله: "نوايا مسؤولي حماس في قطاع غزة باتت واضحة بالإعداد لجولة أخرى مع (إسرائيل)". وأشار إلى أن "الحركة تستمر في بناء قوتها العسكرية استعدادًا للدخول في مواجهة قادمة"، على حد قوله.

وأضاف قائلاً: "إن حماس ترغب في إقامة ميناء في غزة ليكون معبر حدودي، لإدخال ما تريد من صواريخ دون أي رقابة، وخلق واقع جديد على غرار ما يفعل حزب الله في جنوب لبنان". وزعم أن تقديرات المؤسسة الأمنية الإسرائيلية تشير إلى أن حماس تخطط لاحتلال مستوطنتين أو ثلاثة،

ووصف سياسات حكومة الاحتلال الإسرائيلي تجاه قطاع غزة، بأنها "بالتخاذلية والضعيفة في مجابهة حماس".

وقال: إن (إسرائيل) تفاوض حماس عن طريق مصر والمبعوث الأممي نيكولاي ميلادينوف. واعتبر أن هذه "سياسة خاطئة تستغلها حماس لتقوية نفسها حتى تتمكن من الذهاب إلى الحرب في الوقت الذي تراه مناسباً".

وانتقد حزب "الليكود" الحاكم في إسرائيل تصريحات ليبرمان، وقال الحزب: "إن ليبرمان فشل كمحلل سياسي وهو الآن يسعى لأن يكون محلل عسكري".

فلسطين أون لاين، 2016/4/16

٢. عريقات: ملف الأسرى حاضر في "الجناية الدولية"

رام الله: أكد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات أن قضية الأسرى تشكل ركيزة أساسية لأي حل عادل وشامل في المستقبل لما تمثله من اعتبارات سياسية وحقوقية وإنسانية، مشدداً على أن ملف الأسرى حاضرٌ في أروقة المحكمة الجنائية الدولية وجميع المنابر الدولية والعربية باعتباره من أهم الملفات الرئيسية التي تدين الاحتلال وتجر مجرمي حربه إلى المثول أمام العدالة، والانتصاف لحقوق أسرانا.

وأوضح عريقات في بيان صحفي، مساء اليوم السبت، أن ملف الأسرى يشمل فصلاً كاملة عن معاناتهم المتواصلة، بما في ذلك ملف الأسرى المرضى والإهمال الطبي، واعتقال الأطفال، والاعتقال التعسفي، والمحاكمات غير العادلة، والتعذيب، والمعاملة المهينة الحاطة بالكرامة، والاعتقال الإداري والعزل الانفرادي، والإقامة الجبرية وغيرها من الوثائق التي تثبت تورط إسرائيل بارتكاب جرائم ضد أبناء شعبنا الأسرى.

وجدد التأكيد على موقف منظمة التحرير في استثمار جميع الجهود والإمكانات السياسية والقانونية والدبلوماسية الدولية لإسناد قضيتهم العادلة ولملاحقة الاحتلال في المؤسسات والمحافل الدولية وفضح ممارساته وانتهاكاته التي يرتكبها بحقهم، ومتابعة قضيتهم والدفاع عن حقوقهم ونضالاتهم المشروعة وصون كرامتهم التي تمثل كرامة شعب بأكمله.

واعتبر عريقات يوم الأسير يوماً وطنياً وعالمياً يشهد على سياسات الاحتلال وتشريعاته العسكرية الشاذة، وقال: "إن إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، تشكل خطراً على منظومة القيم والقوانين العالمية، ويتجلى ذلك في تشريعاتها العسكرية المشوهة التي وضعت الانتهاكات بحق الأسرى في إطار القانون كالتعذيب واعتقال الأطفال ومنع توثيق عملية التحقيق والتغذية القسرية ومنع التعليم وغيرها، ما يتناقض بشكل صارخ مع المنظومة التشريعية الدولية والإنسانية".

وطالب المجتمع الدولي ومؤسساته الرسمية والمدنية والحقوقية والدول الأطراف في اتفاقيات جنيف والمقررين الخاصين للأمم المتحدة بفتح السجون الإسرائيلية أمام التفقيش الدولي والتعرف عن كذب على أوضاع المعتقلين، ورفع الحصانة عن منتهكي قواعد القانون الدولي والإنساني، وإطلاق سراح جميع الأسرى دون قيد أو شرط.

وحيا عريقات الصمود الأسطوري للأسرى الأبطال في سجون الاحتلال ومشروعية نضالهم في مواجهة غطرسة الاحتلال، ووجه تحية فخر وإكبار لجميع الأسرى المناضلين في سجون الاحتلال بلا استثناء، وفي مقدمتهم نائل البرغوثي، ومروان البرغوثي، وأحمد سعدات، وخالدة جرار، والنواب المعتقلين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 16/4/2016

٣. مشير المصري: الاحتلال والسلطة يتفقان في رفض إنشاء الميناء

شمس نيوز/ عبدالله عبيد: أكد القيادي في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" والنائب عنها في المجلس التشريعي، مشير المصري، اليوم السبت أن معارضة قادة الاحتلال الإسرائيلي لإقامة ميناء بحري في قطاع غزة، تلتقي مع معارضة السلطة الفلسطينية بهذا الشأن.

وقال المصري في تصريح خاص لشمس نيوز: "للأسف إن معارضة الاحتلال اليوم تلتقي مع معارضة بعض قيادات السلطة كعزام الأحمد وغيره لإقامة ميناء بقطاع غزة، في دلالة على الهدف المشترك وهو تجديد الخناق والحصار على شعبنا الفلسطيني".

وأضاف أن مطلب الميناء سيبقى حقاً وطنياً وسياسياً وإنسانياً لشعبنا"، مشدداً على سعي حركة حماس لإقامته بكل الطرق.

واعتبر النائب المصري أن حديث الاحتلال عن إقامة نفق لإمداد غزة بمقومات الحياة الأساسية، دليل على حالة الرعب التي خلقتها غزة في عقلية قادة الاحتلال قبل جنده.

ووصف القيادي في حماس، غزة بـ"الأسطورة"، وتابع قوله "إن غزة تشكل اليوم أسطورة وما صنعتها من قوة لهيبتها، ستصل به إلى تحقيق أهداف شعبها، عبر فتح ممرات الحياة سواء البرية أو البحرية، من خلال المقاومة"، حسب تعبيره.

وحول طرح وفد حركته إقامة ميناء خلال مباحثات القاهرة -حماس شهر آذار الماضي، قال "بغض النظر عن طرحه من عدمه، أعتقد أن حماس معنية بإقامة الميناء وهو مطلب ليس للحركة فحسب، بل كل قوى المقاومة الفلسطينية طالبت به خلال مفاوضات التهدئة عام 2014".

ولفت المصري النظر إلى أن مطلب "إنشاء ميناء" قد طرح على طاولة مفاوضات التهدئة منذ الحرب الأخيرة على غزة، مردفاً بالقول "ولن ندخر جهداً في سبيل تحقيق هذا الهدف لشعبنا الفلسطيني".

وكالة شمس، فلسطين، 16/4/2016

٤. "الوطني الفلسطيني" يطالب بتكثيف الجهود لإطلاق سراح الأسرى

عمان-كمال زكارنة: طالب المجلس الوطني الفلسطيني بتكثيف الجهود الوطنية والدولية لإطلاق سراح الأسرى والمعتقلين من سجون الاحتلال الإسرائيلي بمن فيهم النواب الأسرى، والياء قضيتهم المزيد من الاهتمام بطرح قضيتهم أمام محكمة الجنايات الدولية.

وأشاد المجلس في بيان أصدره أمس بمناسبة يوم الأسير الفلسطيني، بالدور الطبيعي للأسرى الذين يضحون بحريتهم من أجل حرية شعبهم ووطنهم، مقدرا عاليا دور الحركة الوطنية الأسيرة في كافة مراحل الثورة الفلسطينية.

وطالب مؤسسات حقوق الإنسان الدولية بتحمل مسؤولياتها تجاه ما تمارسه إسرائيل من انتهاكات جسيمة بحق الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين، وما تقره من قوانين وتشريعات تسمح بممارسة كافة أنواع التعذيب والتكثيف المحرمة دوليا، كونها الدولة الوحيدة في العالم التي تشرّع التعذيب الجسدي والنفسي.

وأدان المجلس سياسة الاعتقال الإداري المحرم دوليا، ووقف الاعتداءات والاقتحامات لغرف وأقسام الأسرى، والكف عن سياسة الإهمال الطبي للأسرى المرضى، والسماح بالتعليم وإدخال الكتب والصحف والمجلات، ووقف العقوبات الفردية والجماعية بحق الأسرى. وشدد على ضرورة متابعة قضية الأسرى الفلسطينيين في جميع المحافل والاتحادات البرلمانية الإقليمية والدولية، مجددا دعوته لكافة المؤسسات الدولية والإنسانية والحقوقية وبرلمانات العالم وشعوبها الذين يؤمنون بالحرية والعدالة والكرامة الإنسانية بضرورة إنقاذ الأسرى الفلسطينيين والضغط لتطبيق اتفاقية جنيف الرابعة والبروتوكول الملحق بها عليهم، ووضع حد للانتهاكات الإسرائيلية المتكررة لهذه الاتفاقيات.

الدستور، عمان، 2016/4/17

٥. غزة: اشتباك بين أنصار عباس ودحلان خلال احتفال لتأبين خليل الوزير "أبو جهاد"

غزة -أشرف مطر: اشتبك أنصار الرئيس عباس مع أنصار محسوبين على دحلان، خلال احتفال أقيم في قاعة نادي خدمات البريج، لتأبين القيادي في الحركة الراحل خليل الوزير "أبو جهاد"، في ذكرى استشهاده. وأشارت مصادر إلى أن عناصر محسوبة على القيادي دحلان هاجمت بالحجارة والكراسي أبو سميحة أثناء إلقاء كلمة فتح خلال الحفل، الأمر الذي أدى إلى إخراجه من المكان. وأوضحت إلى أن اشتباكات بالأيايدي والكراسي فضلا عن ملابسات كلامية وشتائم وقعت بين أنصار الطرفين أدت إلى إفشال الاحتفال. ويأتي هذا الحادث بعد أسبوعين من إصابة مستشار

الرئيس مأمون سويدان إثر اعتداء أنصار دحلان عليه في احتفال تكريمي شرق خان يونس جنوب قطاع غزة.

الشرق، الدوحة، 2016/4/17

٦. فتح: نرفض مفاوضات "إسرائيل" حماس والمنظمة هي الممثل الشرعي لشعبنا

رام الله: رفضت حركة فتح أية مفاوضات بين إسرائيل وحماس مباشرة كانت أو من خلال وسطاء، حول إنشاء ميناء وممر آمن تحت الرقابة الإسرائيلية، لأنه يحقق أهداف إسرائيل باستدامة حالة الانقسام ويمهد الطريق إلى فصل القطاع نهائياً عن الوطن، ويسهل لإسرائيل عملية السيطرة الكاملة على الضفة الفلسطينية وعلى رأسها القدس، عدا عن تجاوزها للأطر الشرعية للشعب الفلسطيني، مؤكدة أن أية مفاوضات خارج الشرعية الفلسطينية لا قيمة لها.

وطالب المتحدث باسم الحركة أسامة القواسمي حماس في تبيان صحفي، مساء اليوم السبت، بإعلان موقف رسمي واضح تجاه تلك التقارير والتصريحات التي تخرج من قادة الاحتلال الإسرائيلي، والتي كان آخرها تصريح ما يسمى بوزير الطاقة يوفال شتاينس، الذي يؤكد فيه إجراء مفاوضات مع حماس حول الميناء والممر الآمن تحت الرقابة الإسرائيلية، متسائلاً: كيف نفسر الجهود المبذولة لإنهاء الانقسام واللقاء المزمع عقده في الدوحة قريباً لإتمام كافة الملفات، وقيام حماس بمفاوضات سرية مع إسرائيل؟

ورفضت حركة فتح استخدام القضية الفلسطينية والأوضاع الإنسانية في قطاع غزة على وجه الخصوص لإعادة وترميم علاقة أي دولة مع الاحتلال الإسرائيلي على حساب المصالح الوطنية العليا لقضيتنا وشعبنا، مؤكداً أن للشعب الفلسطيني عنوان واضح اسمه منظمة التحرير الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/4/16

٧. حماس: أي عدوان إسرائيلي على غزة سيكون مكلفاً

غزة: أكد القيادي في حركة "المقاومة الإسلامية" (حماس)، مشير المصري، أنّ تكلفة أي عدوان إسرائيلي على قطاع غزة لن تكون بسيطة، مقارنة مع المواجهات السابقة التي خاضتها قوى المقاومة الفلسطينية مع الاحتلال.

وقال المصري في تصريحات صحفية، إنّ "الحديث الإسرائيلي المتكرر عن المواجهة المقبلة مع المقاومة في غزة، وطبيعتها، يكشف حالة الهوس والانهيال الأمني التي تعيشها المؤسسة العسكرية الإسرائيلية، من خلال ما قامت به المقاومة في المواجهات السابقة".

وأشار المصري إلى أنّ "الاحتلال الإسرائيلي يحاول من خلال تضخيم قدرات المقاومة عبر التقارير الإعلامية والتصاريح المتكررة لقادته العسكريين إظهار نفسه بدور الضحية أمام المجتمع الدولي ولتبرير عدوانه المتواصل على الشعب الفلسطيني".

وشدّد القيادي في "حماس" على أنّ المقاومة الفلسطينية من خلال حالة التنسيق المشتركة فيما بينها، وبشكل خاص على صعيد الأجنحة العسكرية قادرة على إدارة الميدان مع الاحتلال، والتعاطي مع التطورات، ولن تسمح للاحتلال بمواصلة جرائمه وعدوانه.

وبيّن المصري أنّ حالة التنسيق بين الأجنحة العسكرية للفصائل الفلسطينية في غزة تمر بأفضل مراحلها وقادرة على التعامل بحكمة مع التهديدات الإسرائيلية المتواصلة بشأن أي مواجهة مرتقبة مع القطاع وتحديد موقفها من أي تطورات.

السبيل، عمّان، 2016/4/17

٨. فتح: دماء الوزير والرنتيسي ستبقى البوابة الأقرب للقدس والتحرير

رام الله - الحياة الجديدة: أكدت حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) السير بخطى واثقة وأكيدة على نهج ما ورثته الحركة بتاريخها العريق من نضالات وبطولات الشهيد خليل الوزير "أبو جهاد"، وكل شهداء الثورة الفلسطينية المجيدة.

وقال رئيس اللجنة الإعلامية في مفوضية التعبئة والتنظيم لحركة "فتح" منير الجاغوب، في بيان صحفي، مساء اليوم الجمعة، بمناسبة مرور الذكرى الـ28 على استشهاد القائد الفتاوي الكبير خليل الوزير، "إنه في مثل هذا اليوم قدمت فلسطين ابنها المناضل القائد أبو جهاد وما يحمله هذا الاسم الكبير والشرف الثوري فداء على طريق التحرير والبناء والدولة".

وتابع "إن حرصنا لا يُنسينا الأمانة الوطنية التي تحملها حركة فتح تجاه كل الشهداء التي تُلزمنا الوفاء لدماء وروح الشهيد الدكتور عبد العزيز الرنتيسي، شهيدا فلسطينيا صلبا في مواقفه المُقاومة والوطنية في وجه المحتل الغاصب".

وأكد "أن دماء الشهيد خليل الوزير والرنتيسي ستكون دائما العنوان الوحدوي الذي تتطلع إليه حركة فتح بكل اهتمام مسؤول وثقة عالية، كضرورة وطنية حتمية في مثقال أصالة الحركة وإيمانها العميق بوحدة الصف ولملمة الجراح والمُضي قدما وجنبا إلى جنب خلف القيادة الفلسطينية الثابتة على صون الأرض والمقدسات".

وشدد الجاغوب على أن الحركة لا يمكن أن تتجاهل الدماء الوفية لشعبنا ولمقدساتنا، بل "نحن نفخر بكل المخلصين من أبناء شعبنا العظيم".

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/4/17

٩. "تويتر" تغلق حساب "كتائب القسام"

غزة - أشرف مطر: أكد الناطق باسم كتائب القسام الجناح العسكري لحركة "حماس" أبو عبيدة الجراح، أن إغلاق حساب الكتائب على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" يفنّد حيادية الموقع ويشكك في نزاهته.

وقال أبو عبيدة في تصريح لموقع "القسام" الإلكتروني اليوم: "إن تويتر خضعت لضغوط من الاحتلال الصهيوني، وهذا يعطينا انطبعا بعدم حيادية ونزاهة هذه الشركة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، وأنها تتصاع لضغوط سياسية وتتحاز إلى الجلاذ الإسرائيلي ضد الضحية الفلسطيني". وأضاف: "الإشارة الأخرى التي تلقيناها من إغلاق حسابات القسام هو مدى إيلا م رسالتنا للعدو وأذنا به وأدواته حول العالم، في دلالة على تأثير الصوت الحر الصادق المقاوم الذي يخرج من فلسطين ليبدو في ضمائر كل أحرار العالم".

وتابع: "سنوصل رسالتنا بطرق كثيرة ومبتكرة، وسنصرّ على طرق كل باب وفتح كل نافذة إعلامية يمكن من خلالها أن نصل إلى عقول وقلوب الملايين، التي يرغب العدو ومن يدعمه في تخديرها وتغييبها عن حقيقة الصراع على أرض فلسطين المباركة".

الشرق، الدوحة، 2016/4/17

١٠. تقرير عبري: 7 آلاف صاروخ فلسطيني سقط على مواقع صهيونية خلال 15 عاما

القدس المحتلة: كشف تقرير عبري، النقاب عن أن 7160 صاروخاً فلسطينياً أطلقت من قطاع غزة على مواقع صهيونية مختلفة داخل الأراضي المحتلة، منذ عام 2001 وحتى عام 2015. وذكرت القناة التلفزيونية العبرية الثانية في تقرير نُشر على موقعها الإلكتروني، السبت، أن أول صاروخ أطلق من غزة على المستوطنات الصهيونية المحاذية للقطاع، كان في مثل هذا اليوم من عام 2001.

وقال التقرير، إن "خريطة التهديدات لإسرائيل تغيّرت منذ عام 2001 بعد أن ازداد مدى صواريخ المقاومة الفلسطينية؛ إذ كان مداها لا يتجاوز بضعة كيلومترات، ولم تتجاوز المستوطنات في الجنوب".

وأضاف "حتى قبل هذا التاريخ، كان الفلسطينيون يعتمدون أساساً على الأسلحة والهجمات بقذائف الهاون ضد المستوطنين والجنود الإسرائيليين في المستوطنات المحيطة بقطاع غزة، ولكن منذ أطلق أول صاروخ محلي الصنع (القسام)، وبعد أن زاد مداها وزاد الضرر الذي تحدثه وخاصة الضرر النفسي، عملت إسرائيل على تطوير بنية تحتية لمواجهة هذه الصواريخ، وكان في ذروتها تطوير القبة الحديدية للدفاع الجوي".

وأفادت القناة العبرية، بأن "كتائب القسام" الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" عملت على تطوير صواريخها، بدءاً من "قسام 1"، مروراً بـ "قسام 2" و"قسام 3"، حتى ابتكارها وتطويرها لصواريخ "غراد" و"المقادمة" و"الجعبري".

وذكرت القناة، أن "كتائب القسام" تملك اليوم صواريخ يبلغ مداها 160 كيلومتراً، وهي قادرة على الوصول إلى مدينة حيفا شمال فلسطين المحتلة عام 1948، بحسب قولها. وفتت إلى أن جيش الاحتلال نصب شبكات إنذار مبكر للتحذير من هذه الصواريخ، في غضون ثلاث دقائق، اعتماداً على المسافة.

وآدى التقرير، نجاح منظومة "القبة الحديدية" لاعتراض الصواريخ قصيرة ومتوسطة المدى، في صدّ أكثر من 1200 صاروخ فلسطيني، وذلك منذ دخولها حيز العمل عام 2011. وأكد امتلاك فصائل فلسطينية أخرى غير "حماس" للصواريخ، مشيراً أن لكل فصيلة لوناً خاصاً بهذه الصواريخ؛ فلون صواريخ "حماس" هو الأخضر والأحمر، و"الجهاد الإسلامي" الأحمر والأصفر، و"كتائب شهداء الأقصى" اللون الأصفر مع الأسود، وفق التقرير العبري.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/4/16

١١. "رأي اليوم": كتائب القسام تنشر "قوات النخبة" في قطاع غزة لصد "فعل أمني" إسرائيلي غامض

رام الله - خاص - "رأي اليوم": بشكل مفاجئ نشرت كتائب عز الدين القسام، وهي الذراع العسكري لحركة حماس، في شوارع قطاع غزة وللمرة الأولى وفي وضع النهار "قوات النخبة"، وهي أقوى تشكيلات الكتائب المسلحة، وتسلمت هذه القوات زمام الأمور الأمنية بدلا من قوات الشرطة، في كثير من المواقف، وذلك بعد أنباء عن إفشال "فعل أمني" إسرائيلي كانت قوات خاصة من الجيش تنوي تنفيذها.

ودون معرفة السبب الحقيقي ووسط تنبؤات من أهالي قطاع غزة انتشرت في وضح النهار قبل أيام "قوات النخبة" التابعة لكتائب عز الدين القسام، وهي أكثر وحدات حركة حماس تسلحا وتدريباً على المهمات الخاصة.

ويقول مواطنون من قطاع غزة إنهم شاهدوا أفراد من هذه القوات يرتدون لباسهم العسكري الخاص، ويضعون شعار "قوات النخبة" ويحملون بأيديهم بنادق رشاشة، وانتشروا في عدة شوارع بمدينة غزة، ومن ضمنها مناطق في وسط المدينة مثل منطقة "الرمال"، وهي المنطقة التي تكثر فيها المحال التجارية وتعد من أرقى مناطق غزة، وأنه في بعض المواقع كان أفراد "قوات النخبة" يفتشون سيارات مدنية، أو يدققوا في شخصيات ركاب السيارات.

وهناك من يتحدث، دون وجود تأكيدات حاسمة، بأن نشر "قوات النخبة" يعتبر رسالة موجهة لعناصر متشددة سلفية، بعد ورود معلومات لأمن حماس عن نية هذه العناصر المتشددة القيام بأعمال جديدة للإخلال بالأمن على غرار أعمال سابقة.

وزارة الداخلية في غزة التي تتحكم فيها حركة حماس بررت انتشار قواتها الأمنية الخميس والجمعة في غزة دون أن تتحدث عن انتشار "قوات النخبة".

وقال المتحدث باسم الوزارة إياد البزم أن الانتشار المكثف لعناصر الشرطة في مختلف مناطق قطاع غزة، ضمن مناورة لجهاز الشرطة تهدف لرفع كفاءة الأداء الشرطي في الضبط والسيطرة.

وهناك معلومات وردت "رأي اليوم" تقول أن الجناح المسلح لحماس تمكن قبل عملية الانتشار الأمني من إفشال مخطط أمني إسرائيلي كانت إسرائيل تنوي تنفيذه في القطاع، ولم تكشف المعلومات مزيداً من التفاصيل.

ويمكن لـ "قوات النخبة" فعليا أن تصد أي عمل أمني خاطف لقوات إسرائيلية في غزة، خاصة وأن أفراد هذه القوات يتم انتقاؤهم بدق، ويتمتعون بقوة بدنية عالية، ومدربين بشكل كبير على حرب الشوارع والافتحامات وتنفيذ المهام الخاصة.

وينتظر أن تقوم كتائب عز الدين القسام بالإعلان عن سبب نشر "قوات النخبة" في أوقات النهار بمناطق قطاع غزة المختلفة، بعد أن كان الأمر مختصراً في الأيام السابقة على نشر هذه القوات المدربة جيداً في ساعات الليل فقط.

رأي اليوم، لندن، 2016/4/16

١٢. تقرير "إسرائيلي": ارتفاع عدد العمليات الفلسطينية الأسبوع الماضي

القدس المحتلة: أظهرت معطيات "إسرائيلية"، اليوم السبت، ارتفاعاً في عدد عمليات المقاومة التي نفذها فلسطينيون خلال الأسبوع الماضي، والتي أسفرت عن إصابة ثلاثة "إسرائيليين".

ورصد تقرير نشره موقع "الصوت اليهودي"، تنفيذ 90 عملية للمقاومة في الأراضي الفلسطينية، بينها عملية إطلاق نار واحدة، وثلاث محاولات طعن، بالإضافة إلى عمليات إلقاء القنابل الحارقة (يدوية الصنع) ورشق الحجارة صوب مركبات عسكرية. وأشار إلى أن ثلاثة "إسرائيليين" أصيبوا خلال يوم واحد الأسبوع الماضي؛ بينهم مستوطنان تعرّضت مركباتهم للرشق بالحجارة قرب مدينتي الرملة وأريحا؛ فيما أصيب الثالث، وهو جندي صهيوني خلال مواجهات في مخيم "العروب" قضاء الخليل. وبحسب التقرير، فقد شهد الأسبوع الماضي عملية إطلاق نار على قوة عسكرية لجيش الاحتلال على الحدود مع قطاع غزة، دون وقوع إصابات، فيما اعتقل فلسطينيان، في حادثين منفصلين بالقدس، على خلفية دعاوى تتعلق بحيارتهم لأدوات حادة (سكاكين) ومحاولتهما تنفيذ عمليات طعن. وتظهر المعطيات التي نشرها الموقع العبري، ارتفاع عدد عمليات المقاومة خلال الأسبوع الماضي مقارنة بالذي سبقه، والذي سجّل تنفيذ 80 عملية ضد أهداف "إسرائيلية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/4/16

١٣. مصدر في حماس لـ"رصد" ينفي تصريح ليبرمان حول وساطة مصرية بشأن الأسرى

القاهرة-محمد تيسير: نفى مصدر مسؤول في حركة حماس لشبكة "رصد" ما نقل على لسان وزير خارجية الاحتلال الأسبق "أفيغور ليبرمان" أن إسرائيل تجري مفاوضات مع حماس عبر مصر ومبعوث الأمم المتحدة للشرق الأوسط "نيكولاي ملادينوف". ولم يكشف "ليبرمان"، حسب ما نقلت عنه "معاريف" العبرية، مزيداً من التفاصيل، لكنه أشار إلى أن المفاوضات من أجل الحفاظ على الهدوء في غزة، متهما في السياق رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بأن يتبع سياسات خاطئة مع حماس مكنتها من تطوير قدراتها العسكرية. وقال المصدر لـ"رصد": "إن وفد حماس الذي زار مصر مؤخراً لم يناقش ملف الأسرى وما جرى هناك نقاش الملفات ذات العلاقة بين الحركة والقاهرة ورفع الحصار عن غزة". وأكد أن حماس لن تقدم أي معلومات عن أسرى الاحتلال ولن تفتح الملف إلا بعد أن يفرج الاحتلال عن أسرى صفقة شاليط الذين أعيد اعتقالهم في الضفة وأن يتعهد بعدم ملاحقتهم. وكان موقع المصدر الإسرائيلي نقل عن مصادر فلسطينية مطلعة قولها إن المبعوث الأممي الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، نيكولاي ملادينوف، نقل معلومات من قيادة حركة حماس إلى "إسرائيل" بشأن الإسرائيليين الموجودين بغزة "أبراهام منغستو" وهاشم السيد.

وأوضحت المصادر أن "ملادينوف" استطلع خلال وجوده لعدة أيام في قطاع غزة منذ نحو أسبوعين عن ظروف اعتقال منغستو والسيد وعن ما إذا كانا أحياء وأنهم يتلقون رعاية جيدة من عدمه، وهو الأمر الذي أوضحت حماس بشكل لا لبس فيه أنهما بخير، ولن يفصحا عن مزيد من المعلومات. المصادر أشارت إلى أن المبعوث الأممي نقل إلى الجهات الرسمية في إسرائيل تلك المعلومات بشأن منغستو والسيد وهي ذات الإشارات الإيجابية التي كان تحدث عنها "نتتياهو" وفقا لما نسب إليه.

وذكرت المصادر أن ملادينوف طلب المعلومات من حماس بناءً على طلب إسرائيلي رسمي بالتدخل لمعرفة مصيرهما، وأن الأمر لا يتعدى ذلك، ولم يكن هدفه الوساطة بين الطرفين لإتمام أي صفقة تبادل، فيما ينفي مكتب نتتياهو هذه الأنباء كما تنفيها حماس.

موقع رصد، القاهرة، 2016/4/16

١٤. "خلية أزمة الأونروا": الوكالة الأممية تجمد قرار "التقليصات"

بيروت: قرّرت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، تجميد العمل بـ "خطة الاستشفاء" (تقليص الخدمات الصحية) في مخيمات اللاجئين بلبنان، وذلك استجابة للتحركات الاحتجاجية التي عمّت المخيمات الفلسطينية منذ أكثر من مائة يوم.

من جانبها، اعتبرت "خلية أزمة الأونروا" المنبثقة عن القيادة السياسية الفلسطينية في لبنان وتُعنى بمتابعة المستجدات المتعلقة بالقرارات والإجراءات "التشافية" الصادرة عن الوكالة الأممية، قرار الأخيرة تجميد العمل بخطتها لتقليص الخدمات الصحية المقدّمة للاجئين الفلسطينيين، بمثابة إنجاز متواضع تحقّق بفضل التحركات الجماهيرية الاحتجاجية في المخيمات الفلسطينية".

وتمنّت "خلية الأزمة" في بيان لها، الجهود المبذولة من قبل اللجان الشعبية والأهلية والحركات الشبابية لخدمة هذا التحرك، كما رحّبت بالحوار بين القيادة السياسية الفلسطينية وإدارة "أونروا" في لبنان، والمقرّر عقده الاثنين المقبل، برعاية المديرية العامة للأمن اللبناني ومنسقة الأمين العام للأمم المتحدة، سغريد كاغ.

وفي السياق ذاته، أعلنت "خلية أزمة الأونروا" عن تمديد تعليق إغلاق كافة مقرات ومكاتب الوكالة الأممية في لبنان طول الأسبوع القادم، في مسعى لـ "توفير البيئة والمناخ المناسب لإنجاح الحوار"، من خلال القضاء على أي مبرر قد يُستخدم للتصل والتهرّب من استحقاقات الحوار، وفق بيان صادر عن الخلية.

كما أكدت على استمرار حظر دخول المدير العام لوكالة "أونروا" في لبنان، ماثياس شمالي، إلى كافة المخيمات والتجمعات الفلسطينية في لبنان، "ما لم يتم الإعلان عن وقف كافة قراراته وإجراءاته الظالمة التي اتخذها بحق اللاجئين في لبنان، والتي مسّت بشكل مباشر الاحتياجات الإنسانية والمعيشية والحياتية لهم"، حسب ما جاء في البيان.

وكانت وكالة "أونروا"، قد أعلنت عن نظام جديد للاستشفاء مع بداية العام الجديد، يتضمن تخفيضاً في حجم الخدمات والمساعدات الطبية المقدّمة للاجئين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/4/16

١٥. حماس تنفي وجود خلافات بين قيادتها السياسية والعسكرية

غزة - علاء المشهراوي: نفت حركة "حماس" السبت صحة الأنباء الإسرائيلية التي تتحدث عن وجود خلافات داخل صفوف الحركة معتبرة ذلك أكاذيب لا أساس لها من الصحة.

وقال د. سامي أبو زهري المتحدث الرسمي باسم "حماس" في تصريح خاص لـ"القدس دوت كوم"، إن قرار الحركة موحد كما أن رسالتها واضحة بان الاحتلال الإسرائيلي هو المسؤول عن أي تصعيد بعيداً عن أي ذرائع يدعيها، وليس هناك أي خلاف أو تباين في صفوف أو مؤسسات الحركة بخصوص قراراتها المختلفة.

وقد جاءت تصريحات أبو زهري رداً على ما زعمته القناة العاشرة الإسرائيلية بان هناك خلافات بين قيادتي الجناحين السياسي والعسكري في حركة "حماس" وهو ما قد يتسبب في التصعيد على جبهة قطاع غزة على غرار العملية العسكرية في صيف 2014.

وحسب القناة، فإن محمد الضيف، قائد الجناح العسكري لحركة "حماس" وهو الرجل الأقوى في قطاع غزة كما زعمت، دخل حديثاً في خلافات مع القيادة السياسية للحركة وخاصةً إسماعيل هنية بشأن الأوضاع في قطاع غزة والعلاقة مع إيران وحزب الله، حيث يرغب الضيف بإعادة العلاقات مع هذه الأطراف مجدداً، فيما تتجنب القيادة السياسية وخاصةً هنية وخالد مشعل ذلك.

ووفقاً للقناة، فإن حماس في غزة تعاني كثيراً، لا سيما على صعيد توفير التمويل والدعم المالي، ولذلك يفضل الضيف عودة علاقات حركته مع إيران وحزب الله، مشيرة إلى أن هذه الخلافات تتسع أكثر بسبب الوضع العام في قطاع غزة ولذلك فإن الضيف مهتم بالتصعيد عبر مواجهة جديدة وهو لا يرغب في مفاوضات غير مباشرة مع إسرائيل، في حين أن هنية يرغب باستمرار الهدوء في قطاع غزة رغم الأوضاع الصعبة وهو يفضل إعادة بناء المنازل المدمرة.

وترى القناة أن هذه الخلافات تقلق إسرائيل خاصةً أنها كانت مماثلة للظروف التي سبقت محاولة حماس تنفيذ هجوم عسكري على حدود غزة وهو ما أدى فيما بعد للعملية العسكرية الواسعة.
موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/4/16

١٦. غزة: إصابة مقاومين جراء انفجار بموقع للتدريب

غزة: أصيب اليوم السبت، مقاومان فلسطينيان جراء انفجار وقع في أحد مواقع المقاومة الفلسطينية شرق مدينة غزة.
وقالت مصادر فلسطينية، إن انفجار قنبلة يدوية في أحد مواقع التدريب التابعة للمقاومة الفلسطينية شرق مدينة غزة أسفر عن إصابة مقاومين فلسطينيين. وأضاف أنه تم نقل المصابين إلى المشفى لتلقي العلاج، حيث وصفت إصابة أحدهما بالخطيرة جراء بتر في أحد أطرافه.
وسقط عدد من رجال المقاومة بين قتيل وجريح جراء انفجارات وأخطاء عمل أثناء الإعداد والتدريب وحفر الأنفاق.

فلسطين أون لاين، 2016/4/16

١٧. عباس زكي: الأردن توأم الروح بالنسبة لفلسطين

السبيل - بترا: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، عباس زكي، إن الأردن توأم الروح بالنسبة لفلسطين، وانهما من بعض وجدانياً وجغرافياً وتاريخياً ومصاهرة.
وأضاف في محاضرة بعنوان "معاناة الشعب الفلسطيني في ظل الاحتلال"، اليوم السبت، نظمها حزب الجبهة الأردنية الموحدة، انه لا يمكن أن نعالج مشكلات المنطقة إلا بحل القضية الفلسطينية وحلول السلام، وفلسطين ارض السلام حولها المحتل الإسرائيلي إلى خراب.
وقال إن الإسرائيليين المحتلين يقتلون مئات المواطنين الفلسطينيين بدم بارد، وإسرائيل تحيك الأخطار ضدنا، يرفضون حل الدولتين، قيادتها بلغت حد العقم، يريدون دولة يهودية كاملة مع القدس الشريف لبناء هيكلهم المزعوم، ويريدون "إسلام" يناسبهم، يحتل ويقتل ويدمر مثل "داعش والمنظمات الإرهابية".
واكد زكي أن الربيع العربي هم صنعوه لتفتيت الجيوش والدول العربية حتى لا تستطيع تقديم أي شيء للقضية الفلسطينية.

واكد أمين عام حزب الجبهة الأردنية الموحدة أمجد المجالي انه لا تكتمل أفراس الأردنيين إلا بانسحاب "إسرائيل" من فلسطين، وبوقف اعتداءاتهم على المواطنين الفلسطينيين الأبرياء.

السبيل، عمان، 2016/4/17

١٨. مجلس الوزراء الإسرائيلي سينعقد "الأحد" للمرة الأولى في الجولان

القدس المحتلة - أ ف ب: أفادت وسائل إعلام السبت، أن مجلس الوزراء الإسرائيلي سيعقد جلسته الأسبوعية الأحد في الجولان المحتل، في حدث غير مسبوق يريد من خلاله رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو القول إن الانسحاب من الهضبة السورية المحتلة ليس وريادا على الإطلاق.

ورفض مكتب نتانياهو تأكيد صحة هذه المعلومة أو نفيها.

وبحسب الإذاعة العامة، فإن نتانياهو قرر القيام بهذه المبادرة لإيصال رسالة إلى المجتمع الدولي، مفادها أن انسحاب إسرائيل من الجولان "ليس مطروحا على الإطلاق، لا في الحاضر ولا المستقبل". وأضافت الإذاعة أن نتانياهو سبق أن أوصل هذه الرسالة إلى وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، أثناء اجتماعه به مؤخرا، كما يعتزم تكرارها على مسامع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي سيستقبله في موسكو.

وبحسب وسائل الإعلام الإسرائيلية، فإن نتانياهو يخشى أن تتعرض الدولة العبرية لضغوط من المجتمع الدولي، لحملها على الانسحاب من الهضبة المحتلة إذا ما تم التوصل إلى اتفاق بشأن مستقبل سوريا خلال مفاوضات السلام التي تجري حول هذا البلد في جنيف.

موقع "عربي 21"، 2016/4/17

١٩. شتاينتز: 90% من اتفاق المصالحة التركي - الإسرائيلي أنجز

رام الله - "القدس" دوت كوم: قال وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شتاينتز مساء امس ، إن 90% من اتفاق المصالحة بين تركيا و إسرائيل تم إنجازه .

وأضاف شتاينتز في تصريحات نشرتها القناة التلفزيونية العبرية العاشرة، خلال ندوة ثقافية في مدينة "حولون" جنوبي يافا، إن اتفاق المصالحة يضمن بناء ميناء لقطاع غزة.

في سياق اخر قال شتاينتز، ان السعودية أبدت لأول مرة التزاما رسميا ودوليا حيال إسرائيل وذلك في قضية جزيرتي تيران وصنافير على البحر الأحمر التي اقرت القاهرة بتبعيتهما للرياض.

وأوضح ان التزام السعودية بحرية الملاحة الإسرائيلية في مضيق تيران، يعتبر إلى حد ما إضفاء شرعية غير مباشرة على معاهدة "كامب ديفيد".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/4/17

٢٠. شخصيات سياسية إسرائيلية تواصل التحريض على قطاع غزة

القدس- وكالات: تواصل شخصيات سياسية إسرائيلية التحريض على قطاع غزة، مدعية أن بناء الأنفاق يتواصل في ظل إعادة التنظيمات الفلسطينية لبناء قدراتها العسكرية التي تقول إسرائيل إنها ألحقت بها خسارة كبيرة خلال الحرب الأخيرة على القطاع.

ونشرت وسائل الإعلام الإسرائيلية في الأيام الماضية العديد من التصريحات لسياسيين إسرائيليين أثاروا خلالها القلق من ما يحدث في قطاع غزة، واصفين الوضع بالمتوتر نتيجة لنشاطات حركة حماس المتعلقة بالاستعداد لمواجهة جديدة مع إسرائيل.

رئيس الائتلاف الحكومي رئيس لجنة الخارجية والأمن تساحي هنغبي قال، أمس، إنه واضح للجميع بأن حماس تعمل على تسليح عناصرها وحفر الأنفاق، وهذا ليس سرا أن حماس لم تغير جلدتها، فهي تعرضت للردع ولكنها تواصل زيادة قوتها.

وأضاف هنغبي في أقواله التي وردت في برنامج «واجه الصحافة» أنه لا يهم ما تفعله حماس لكن الجيش الإسرائيلي مستعد لكل الاحتمالات حتى القاسية منها، وفي حال حدوث استفزاز فإن هناك من نعتمد عليه.

وخلال الأسبوع الماضي تطرق مصدر أمني كبير في إسرائيل لما وصفها بتهديدات الأنفاق، موضحا أن إسرائيل أكملت في الآونة الأخيرة كل الاستعدادات العملية لإمكانية تدهور الأوضاع وحدثت تصعيد جديد مع قطاع غزة.

في سياق آخر قال رئيس حزب «إسرائيل بيتنا» افيغدور لبيرمان إن حماس في قطاع غزة تخطط للسيطرة على ثلاثة كيبوتسات خلال المواجهة القادمة مع إسرائيل بحسب تقييمات أمنية، مدعيا أن الحركة مستمرة في إنتاج الصواريخ.

الأيام، رام الله، 2016/4/17

٢١. "إسرائيل": سيتم كشف معلومات مهمة عن تطورات في قطاع غزة

رام الله -كفاح زبون: تعهدت إسرائيل بكشف معلومات مهمة عن تطورات في قطاع غزة خلال أيام ويخشى لدى جمهور واسع أن تكون سببا في حرب مقبلة على القطاع مع فرض رقابة عسكرية

شديدة على وسائل الإعلام في إسرائيل لمنع نشر أي تفاصيل عن الحادثة التي أشغلت الرأيين العامين في إسرائيل وفلسطين وقادت إلى توجه مسؤولين كبار في الجيش لزيارة مستوطنات في محيط القطاع قبل أن يطالب وزير الخارجية السابق أفيغدور ليبرمان بضرب وإسقاط حماس بلا رحمة.

ونقلت القناة الإسرائيلية العاشرة عن مسؤولين أنه سيتم الكشف قريباً عن معلومات سرية بشأن حادثة في القطاع من دون أي تفاصيل.

ومنعت الرقابة في إسرائيل كشف أي معلومات في هذا الوقت إلى الحد الذي نشر معه الصحافي والمحلل العسكري المعروف ألون بن ديفيد ثلاث تغريدات على «تويتر» ومن ثم حذفها جميعاً. وتحدث بن ديفيد عن كشف مرتقب لأحداث محددة في قطاع غزة مشيراً إلى سلسلة أنفاق وكتب عن مأزق كبير تعيشه كتائب القسام التابعة لحماس بسبب خلافات مع الجناح السياسي وهو ما يثير المخاوف لدى الجيش من إمكانية بدء حماس بهجوم مرتقب. وذهبت القناة الإسرائيلية العاشرة إلى ما ذهب إليه بن ديفيد وألمحت إلى تنفيذ عملية خاصة داخل القطاع أدت إلى الكشف عن أنفاق ضخمة كما يبدو.

ويعتقد أن الحديث يدور عن نفق كبير أو أكثر حفرتها حماس بعد الحرب ووصلت إلى داخل كيبوتسات إسرائيلية محاذية للقطاع استعداداً لتنفيذ عمليات داخل هذه الكيبوتسات أو اختطاف إسرائيليين منها. وعزز من هذا الاعتقاد تصريحات لوزير الخارجية السابق أفيغدور ليبرمان قال فيها إن حماس في قطاع غزة تخطط للسيطرة على ثلاث كيبوتسات خلال المواجهة القادمة مع إسرائيل بحسب تقييمات أمنية مضيئة أن الحركة «مستمرة في إنتاج الصواريخ كذلك».

ووسط هذا التوتر الكبير التقى قائد المنطقة الجنوبية إيال زامير قادة مستوطني غلاف غزة وذلك في محاولة للتهئية من روعهم والتقليل من أهمية تصريحات لضابط من الجيش كان قد زار المستوطنات هناك وحذر من أن حرباً قريبة قد تندلع مع حماس التي تضاعفت قوتها.

وكان الضابط الذي وصف بالرفيع قال إن «حماس تقوم بحشد مقاتلين وعتاد بوتيرة سريعة وبشكل مدهش في غزة ولكن لا يبدو أن الحركة مستعدة لتجدد صراع مباشر مع إسرائيل في المستقبل القريب. الحرب ستبادر إليها الدولة اليهودية».

وبشكل لافت كانت إسرائيل قد أجرت الخميس الماضي أكبر تمرين مدني لها بالقرب من الحدود مع القطاع منذ الحرب الأخيرة بينها وبين حماس في عام 2014.

وأجرى جنود وطواقم طوارئ محاكاة لعملية توغل لحركة حماس إلى داخل الأراضي الإسرائيلية بما في ذلك هجوم على كيبوتس إسرائيلي بالقرب من الحدود واختطاف إسرائيليين واحتجازهم داخل

الكيبوتس. وشارك في التمرين الجيش والشرطة ومسعفون من «نجمة داود الحمراء» وجهاز الإطفاء وطواقم استجابة مدنية وآخرون. وعقب مسؤولون على التمرين الإسرائيلي بقولهم إن الجيش الإسرائيلي استكمل في الأيام الأخيرة استعدادات لاندلاع أي صراع كما عزز من نشر قواته على الحدود المتاخمة لغزة.

وقبل أيام هرب أحد أبرز المسؤولين عن حفر أنفاق حماس في منطقة شرق جباليا باتجاه إسرائيل. ونشرت وسائل إعلام إسرائيلية أن هذا المسؤول وصل إلى الحدود وسلم نفسه إلى الجنود الإسرائيليين دون أن يعرف مصيره أو خلفية خطوته هذه.

وبحسب المصادر فقد اعتقلت أجهزة الأمن في حماس منذ أشهر «س.ع» على قضية جنائية وتم اتخاذ قرار فصل ضده في حماس ثم ما لبث أن عاد وتسلم مجددا المسؤولية عن حفر الأنفاق في منطقة شرق جباليا. وعممت حماس على عناصرها الموثوقين في حال نشر الخبر بين عامة أفرادها والناس الادعاء بأنه ما زال مفصولاً من كتائب القسام ولا يعمل فيها أو أنه اعتقل أثناء محاولة خروج من غزة عبر البحر.

ويعتقد أن هذا المسؤول قد سرب معلومات إلى إسرائيل قادت إلى الاكتشاف الحديث الذي يفترض أن تتضح معالمه اليوم أو غداً.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/4/17

٢٢. قائد الجيش الإسرائيلي بالجولان: تنفيذ هجوم ضد "إسرائيل" من "التنظيمات السنية" بات مسألة وقت

غزة -صالح النعامي: قال الجيش الإسرائيلي، إن إقدام التنظيمات الإسلامية السنية على تنفيذ هجوم ضد إسرائيل من هضبة الجولان بات مسألة وقت.

ونقل موقع صحيفة "هآرتس" اليوم عن "ج"؛ القائد الجديد للقوات الإسرائيلية في هضبة الجولان، قوله إنه متأكد من أن التنظيمات السنية ستشن هجمات على المستوطنات اليهودية في الهضبة أثناء توليه منصبه هذا.

وأشار "ج" إلى وجود مخاوف من قيام "أحد التنظيمات الجهادية بشن هجوم متعدد الأهداف، مثل الانقضاض على مستوطنة وعدد من الدوريات الراجلة والمحمولة للجيش الإسرائيلي في المكان في آن واحد".

وأوضح "ج" أن الجيش الإسرائيلي يعزز باستمرار الخطوط الدفاعية على طول الحدود، لا سيما قبالة المستوطنات التي تعد أكثر قرباً للجدار الفاصل.

وأوضح "ج" أن إسرائيل عملت مؤخراً على تعزيز قدراتها الاستخبارية على طول الحدود مع سوريا، من أجل توفير إنذارات في زمن حقيقي بشأن نوايا الحركات الجهادية العاملة جنوب سوريا. وأشار "ج" إلى أن التنظيمات السنية العاملة في سوريا كلها خطيرة وضمنها "الجيش الحر"، مشيراً إلى أنه وفق التقديرات الإسرائيلية فإن هذه التنظيمات "تتراوح بين السيئ والأسوأ". وأضاف "ج" أن "التحولات المجنونة التي تطرأ داخل سوريا والمنطقة تفرض علينا الاستنفار واختبار استعداداتنا السابقة باستمرار".

وذكرت "هآرتس" أنه نظراً للجدية التي تنتظر بها إسرائيل للتهديدات التي تتطوي عليها جبهة الجولان، فقد تم اختيار "ج" (الذي تم التحفظ على اسمه الحقيقي والكامل بسبب منصبه الأخير)، وقد كان قائداً لوحدة "سرية الأركان" التي تعد أكثر وحدات الجيش نخوية، قائداً للجيش الإسرائيلي في الهضبة.

موقع "عربي 21"، 2016/4/17

٢٣. مركز "يروشلیم": الدعم الروسي يغري الأسد بالاستهتار بالأمم المتحدة

غزة - صالح النعامي: ذكر مركز أبحاث مرتبط بالحكومة الإسرائيلية أن إجراء الانتخابات التشريعية "الصورية" في سوريا يهدف إلى "الالتفاف على مطالب المعارضة السورية بتدشين هيئة حكم انتقالية تتولى عملياً اختصاصات الرئيس، وترمي إلى تجاوز مسألة البحث في مصير بشار الأسد".

وبحسب "مركز يروشلیم لدراسة الجمهور والدولة" الذي يرأس مجلس إدارته وكيل وزارة الخارجية الإسرائيلية دوري غولد، فإن النظام يدعي أن مطالب المعارضة تعد "انقلاباً على نظامه". وفي تقدير موقف نشره الموقع أمس، فقد نوه إلى أن نظام الأسد "يحاول دعم موقفه من خلال العمل العسكري ومحاولة تكريس حقائق على الأرض".

واعتبر المركز أن حرص النظام على إجراء الانتخابات "الصورية" يمثل نموذجاً لطابع تعاطيه في المفاوضات الجارية في جنيف، ويدل على عدم جديته ورغبته في التسوية بدعم من الروس والإيرانيين".

واعتبر المركز أن إجراء الانتخابات يعد "صفعة قوية يوجهها نظام الأسد للأمم المتحدة والجهود الهادفة لوقف القتال في سوريا"، مشدداً على أن الأسد ليس بوسعه "الإقدام على ذلك بدون الدعم الروسي غير المتحفظ".

موقع "عربي 21"، 2016/4/17

٢٤. يوم الأسير.. 7 آلاف أسير بينهم 69 أسيرة في سجون الاحتلال

رام الله- الحياة الجديدة: يصادف يوم غد الأحد، يوم الأسير الفلسطيني، الذي أقره المجلس الوطني خلال دورته العادية يوم السابع عشر من نيسان/ إبريل عام 1974.

ويقبع نحو 7 آلاف أسير في سجون الاحتلال الإسرائيلي، بينهم 69 أسيرة من ضمنهن 17 أسيرة قاصر، أقدمهن لينا الجريوني، المحكومة بالسجن لمدة 17 عاماً، ويحتجز الأسرى في 22 سجناً ومركز توقيف وتحقيق.

ويحب نادي الأسير، فإن قوات الاحتلال تعنقل في سجونها 400 طفل وقاصر تحت سن (18 عاماً)، أصغرهم الأسيرة ديما الواوي (12 عاماً)، وشادي فراح (12 عاماً).

ويبلغ عدد الأسرى الإداريين في سجون الاحتلال ما يقارب 750 أسيراً، والمرضى 700 أسير، منهم 23 أسيراً يقعون في "عيادة سجن الرملة"، وغالبيتهم لا يتلقون سوى المسكنات والأدوية المخدرة.

وأعادت سلطات الاحتلال اعتقال أكثر من 70 أسيراً من المحررين في صفقة "شاليط" عام 2014، وأبرزهم الأسير نائل البرغوثي الذي أمضى 34 عاماً في سجونها.

واستشهد خلال عام 2015، الأسيران جعفر عوض (22 عاماً)، من الخليل، بعد الإفراج عنه بفترة قصيرة، وفادي علي أحمد الدري (30 عاماً)، من جنين، جزاء سياسة الإهمال الطبي المتعمد، ليرتفع عدد شهداء الحركة الأسيرة إلى 207.

وتفيد الوقائع وشهادات المعتقلين بأن الغالبية العظمى ممن مروا بتجربة الاحتجاز أو الاعتقال تعرضوا لأحد أشكال التعذيب الجسدي أو النفسي والإيذاء المعنوي والإهانة أمام الجمهور أو أفراد العائلة.

وفي إطار استهداف الحركة الأسيرة والتضييق عليها، أقرت الكنيست الإسرائيلية العديد من القوانين العنصرية، كقانون التغذية القسرية للأسرى المضربين عن الطعام عام 2015، وقانون تشديد العقوبة على راشقي الحجارة والزام المحاكم بضرورة الحكم عليهم كحد أدنى عامين وحد أقصى أربعة أعوام، وصادقت بالقراءة الأولى على مشروع قانون يسمح بإنزال عقوبة الحبس الفعلي على الأطفال الفلسطينيين دون (14 عاماً)، إضافة إلى مشاريع لقوانين خطيرة أخرى، كمشروع قانون إعدام الأسرى، وحرمانهم من التعليم والاتصال، ومشروع قانون "الإرهاب"، وتشديد العقوبة على محرري صفقة شاليط، وتطبيق القانون الجنائي على الأسرى الأمنيين.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/4/16

٢٥. إصدار ملخص إعلامي حول معاناة الأسرى بمناسبة يوم الأسير

رام الله: أصدرت دائرة شؤون المفاوضات في م.ت.ف، اليوم ملخصاً إعلامياً بمناسبة يوم الأسير الفلسطيني، ركزت فيه على سياسة اعتقال الأطفال، والإقامة الجبرية في القدس، مذكرة بأن إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، هي الدولة الوحيدة في العالم التي تحاكم فيها الأطفال بشكل ممنهج في المحاكم العسكرية وتخضعهم إلى التعذيب والمعاملة اللاإنسانية والعقاب.

ورصد الملخص سياسة الاحتلال منذ العام 1967 بحق الأطفال المعتقلين، وخاصة في السنوات الخمس الأخيرة، مبيناً حسب المصادر والإحصاءات حرمان الأطفال من حق وجود محامي في جلسات التحقيق أو وجود أهلهم، وتعرضهم للتعذيب الجسدي بعد اعتقالهم، كما أشار إلى أنه في معظم الحالات يتم نقل الأطفال إلى قواعد عسكرية تقع في المستوطنات غير القانونية في أرض فلسطين المحتلة أو بجانبها قبل نقلهم إلى مراكز التحقيق داخل إسرائيل ما يشكل انتهاكاً صارخاً للبند رقم 76 من اتفاقية جنيف الرابعة المعني بحماية المدنيين في أوقات الحرب.

وأورد الملخص حالة الطفلة الأسيرة ديمة الواوي (12 عاماً) مثلاً حياً على سياسة اعتقال الأطفال ومنعهم من حقهم في الحصول على محامي أو وجود الأهل خلال التحقيق، والأساليب الترهيبية الجائرة والضغوط النفسية التي كابدها أصغر أسيرة في سجون الاحتلال حسب والدتها ومحاميها. كما ألقى الملخص الضوء على الإقامة الجبرية للأطفال في القدس المحتلة، مبيناً أنه في الربع الأخير من عام 2015 أصدرت سلطات الاحتلال 60 أمر إقامة جبرية بحق أطفال مقدسين، وما مجموعه 300 أمر خلال السنوات الثلاث الماضية، مع العلم أنه في بعض الحالات يتم اعتقال الأطفال منزلياً في أحد بيوت أقربائهم خارج القدس، وبعضهم يخضع لمحاكمة ويتم زجهم في السجن بعد إرضائهم بضعة أشهر تحت الإقامة الجبرية.

وَدَلَّ الملخص على حالة الطفل المقدسي فادي الشلودي (13 عاماً) ووالدته شفاء اللذين اعتقلا من منزلها في سلوان دون ذكر الأسباب.

وحسب محامي العائلة فقد منع الأهل من حضور التحقيق، واتخذ قرار بوضع الطفل فادي تحت الإقامة الجبرية في منزله إلى حين صدور الحكم عليه بتاريخ 11 أيار المقبل، بينما خضعت والدته شفاء لجلسات طويلة من الاستجواب تعرضت خلالها لسوء المعاملة والتهديدات اللفظية والشتائم ضدها وضد عائلتها، وتم نقلها إلى سجن "هشارون" الاحتلالي، ثم فرضت عليها الإقامة الجبرية المفتوحة في منزلها بانتظار جلسة "استماع الحكم" في 16 حزيران المقبل.

كما تم تلخيص الموقف الفلسطيني وموقف القانون الدولي من قضية الأسرى عموماً، والمطالبات الدائمة والثابتة بالإفراج الفوري عن الأسرى كافة، وتأمين الحماية للأطفال الفلسطينيين وفقاً للقانون الدولي والإنساني ووقف السياسات التعسفية الإسرائيلية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/4/16

٢٦. "الحركة العالمية": 440 طفلاً فلسطينياً في سجون الاحتلال

رام الله - "الأيام": قالت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال . فلسطين، إن قضاة المحاكم العسكرية الإسرائيلية، نادراً ما يستبعدون الاعترافات التي يتم الحصول عليها من الأطفال المعتقلين، عن طريق الإكراه أو التعذيب، أو حتى تلك التي صيغت باللغة العبرية، وهي لغة لا يفهمها غالبيتهم. وأوضحت الحركة العالمية في تقرير جديد أصدرته، أمس، حول الأطفال المعتقلين في سجون الاحتلال، تحت عنوان: "ليس هكذا يعامل الأطفال"، بالتزامن مع يوم الأسير، أن المدعين العسكريين يعتمدون في بعض الأحيان فقط على هذه الاعترافات للحصول على إدانة، وذكر 144 طفلاً من أصل 429 بنسبة 33.6% أنّ المحقق عرض عليهم وثائق مكتوبة باللغة العبرية أو أجبرهم على التوقيع عليها في حين أنّ التحقيق عادةً ما يكون باللغة العربية.

وأظهرت نتائج التقرير، تعرض 324 طفلاً من أصل 429 طفلاً فلسطينياً، أي ما نسبته 75.5% اعتقلوا بين عامي 2012 و2015، للعنف الجسدي، الذي عادةً يشمل الدفع والصفع واللكم والركل أو الضرب بخوذة الجندي أو بندقيته.

وأشارت إلى أن 179 طفلاً من أصل 429 (41.7%)، اعتقلتهم قوات الاحتلال من منازلهم في منتصف الليل، و378 من أصل 429 (88.1%)، اعتقلتهم قوات الاحتلال دون إبلاغ الوالدين بسبب الاعتقال أو مكان الاحتجاز.

وبيّنت أن 416 طفلاً من أصل 429 (97%)، لم يكن أحد من الوالدين متواجداً أثناء التحقيق معهم، كذلك لم يحصلوا على استشارة قانونية، وفي 84% من حالات الأطفال المعتقلين لم تبلغهم شرطة الاحتلال بشكل صحيح بحقوقهم.

وأكد التقرير أن المحققين الإسرائيليين استخدموا الإساءة اللفظية والتهديدات، والعزل الانفرادي لانتزاع الاعترافات من عدد من الأطفال المعتقلين، ووثقت الحركة العالمية 66 طفلاً تعرضوا للحبس الانفرادي لفترة متوسطة 13 يوماً، خلال الفترة التي شملها التقرير، وفي العام 2015، وضعت سلطات الاحتلال الطفل عبد الفتاح عوري (17 عاماً) في العزل الانفرادي لمدة 45 يوماً، في حين قدم أكثر من 90% من الأطفال الذين وضعوا في العزل الانفرادي اعترافات.

ولفتت الحركة إلى أن إلقاء الحجارة التهمة الأكثر شيوعاً التي تُوجّه للأطفال، حيث إنّ ما مجموعه 235 ملفاً من أصل 297 عمل محامو الحركة العالمية على إغلاقها بين عامي 2012 و 2015 شملت تهمة إلقاء الحجارة التي تصل عقوبتها القصوى من 10 إلى 20 سنة بحسب الظروف والحيثيات. وأوضح التقرير أنه بغض النظر عن الإدانة أو البراءة، يقر غالبية الأطفال بالذنب مقابل تخفيف العقوبة، لأنّ البديل يعني البقاء رهن الاحتجاز العسكري قبل المحاكمة لفتراتٍ طويلة قد تتجاوز على الأرجح أي عقوبة قد تفرض عليهم بموجب الاتفاق مع الادعاء، وبين عامي 2012 و 2015، تمكن محامو الحركة من إغلاق 297 ملفاً، 295 منها (99.3%) تمت بعد عقد صفقة مع الادعاء. وأشار إلى أن 151 طفلاً (51.2%) تلقوا عقوبة السجن الفعلي بين ثلاثة أشهر إلى 12 شهراً، فيما تم فرض عقوبة السجن لأكثر من عام على 59 طفلاً (19.9%)، وقد تم فرض أحكام مع وقف التنفيذ على 256 طفلاً (86.6%) ما بين ثلاث وخمس سنوات، فيما فرض قضاة المحاكم العسكرية الإسرائيلية غرامات على 261 طفلاً (88.5%)، كان متوسط الغرامة حوالي 1,550 شيكلاً (400 دولار).

ولفت التقرير إلى أن سلطات الاحتلال، نقلت ما يقارب 60% من الأطفال الفلسطينيين المعتقلين من الأراضي المحتلة إلى سجون داخل إسرائيل، في انتهاك لاتفاقية جنيف الرابعة، بحسب معطيات وبيانات مصلحة السجون الإسرائيلية، الأمر الذي يعني تقييد الزيارات العائلية لعدم حصول العائلات على تصاريح دخول إلى إسرائيل.

وقال مدير عام الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال في فلسطين، خالد قزمار، إنه لا يجوز احتجاز الأطفال إلا كمالأخيراً ولأقصر فترة زمنية ممكنة، ويجب ألا يتعرض الطفل للتعذيب أو سوء المعاملة تحت أي ظرف من الظروف، فالقانون الدولي واضح، وأضاف: "رغم ذلك فإننا نرى الأطفال يعانون عاماً بعد عام وعلى نطاق واسع، من ضروب التعذيب والحرمان المنهجي من معايير المحاكمة العادلة من قوات الاحتلال".

وأشارت الحركة العالمية إلى أن عدد الأطفال المعتقلين في سجون الاحتلال ارتفع منذ اندلاع الهبة الشعبية في خريف 2015، إلى 440 طفلاً حتى نهاية شباط 2016، بينهم 104 أطفال تتراوح أعمارهم بين 12 و 15 عاماً، ويعتبر هذا العدد هو الأعلى منذ كانون الثاني 2008 عندما بدأت مصلحة السجون الإسرائيلية بالإفصاح عن أعداد المعتقلين الأطفال لديها.

وإسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم التي تحاكم بشكل منهجي حوالي 700 طفل أمام المحاكم العسكرية كل عام. ومنذ العام 2012 كان يتم احتجاز ما معدله 204 أطفال فلسطينيين كل شهر، وفقاً للبيانات التي قدمتها مصلحة السجون.

وما زالت إسرائيل، ومنذ العام 1967، تعمل على تطبيق نظامين قانونيين منفصلين في الضفة الغربية المحتلة، وذلك بإخضاع المستوطنين للقانون المدني والجنائي في حين يخضع الفلسطينيون للقانون العسكري.

وقال تقرير صادر عن منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) بعنوان "الأطفال في الاحتجاز العسكري الإسرائيلي - ملاحظات وتوصيات"، إن إساءة معاملة الأطفال في نظام الاحتجاز العسكري الإسرائيلي لا تزال تجري "على نطاقٍ واسعٍ وبشكلٍ منتظمٍ ومنهجي في كافة مراحل الاحتجاز".

وكانت إسرائيل صادقت على اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل العام 1991، وبموجب ذلك ألزمت نفسها بتنفيذ كافة الحقوق والحماية المدرجة في الاتفاقية، لكن لجنة حقوق الطفل التابعة للأمم المتحدة التي تُعنى بمراقبة تنفيذ اتفاقية حقوق الطفل كانت أعربت عن قلقها العميق خلال استعراضها الأولي لامتثال إسرائيل للاتفاقية في العام 2002، إزاء "الادعاءات والشكاوى من الممارسات اللاإنسانية أو المهينة والتعذيب وسوء المعاملة بحق الأطفال الفلسطينيين" خلال الاعتقال والتحقيق والاحتجاز.

القدس

وقالت الحركة: تخضع القدس الشرقية للقانون المدني الإسرائيلي على عكس الضفة الغربية المحتلة التي تخضع للقانون العسكري الإسرائيلي، وذلك منذ العام 1967 عقب احتلال إسرائيل لقطاع غزة والضفة، بما فيها القدس الشرقية.

وأضافت: خلافا لمبادئ القانون الإنساني الدولي والقانون الدولي، ضمت إسرائيل القدس الشرقية إليها في 28 حزيران العام 1967 في خطوة غير معترف بها من قبل المجتمع الدولي، ومنذ ذلك الحين، اتخذت سلطات الاحتلال إجراءات إدارية وتشريعية وديموغرافية لضم القدس من جانب واحد، كانت إحدى نتائجها إخضاع الأطفال فيها لقانون الأحداث الإسرائيلي الذي يُطبق نظريا على الأطفال الفلسطينيين والإسرائيليين على حدٍ سواء، ويوفر ضمانات وحمايات خاصة للأطفال في نزاعٍ مع القانون خلال عملية الاعتقال والنقل والتحقيق والمحاكمة.

وينص قانون الأحداث الإسرائيلي على توفير الضمانات والحماية الخاصة للأطفال في نزاعٍ مع القانون خلال عملية الاعتقال والنقل والتحقيق والمحاكمة، بما في ذلك استخدام الاعتقال كمالذٍ أخير، وتوجيه إشعار مسبق قبل التحقيق، واستخدام الحد الأدنى من القيود، ووجود أحد أفراد العائلة البالغين أثناء التحقيق.

وتفيد معطيات الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال، بأن شرطة الاحتلال حرمت الأطفال المقدسيين من حقوقهم أثناء الاعتقال والتحقيق من خلال الإفراط باستخدام الاستثناءات في حالة عدم وجود الظروف الضرورية المصاحبة، أي بعبارة أخرى أصبحت الاستثناءات هي القاعدة في التعامل مع الأطفال المقدسيين، وهنا يتجلى التمييز العنصري بتطبيق القانون.

وتستند هذه المعطيات والنتائج على إفادات مشفوعة بالقسم أخذت من 65 طفلاً تتراوح أعمارهم بين 9 إلى 17 عاماً اعتقلوا وجرى التحقيق معهم من قبل شرطة الاحتلال بين شهري كانون الثاني وكانون الأول من العام 2015.

وبتحليل هذه الإفادات، تبين أنّ شرطة الاحتلال استدعت ستة أطفال منهم (9.2%) للتحقيق، في حين جرى اعتقال 59 طفلاً (90.8%) مباشرة من منازلهم أو من الشوارع المجاورة لمنازلهم، مع العلم أنّ 25 طفلاً منهم جرى اعتقالهم من منازلهم بين منتصف الليل والساعة السادسة صباحاً (38.5%). وينص قانون الأحداث على ضمانات أخرى وهي حظر تكبير الطفل المعتقل إذا كان من الممكن تحقيق الهدف ذاته من خلال تدابير أخرى، وفي حال اضطرت شرطة الاحتلال لاستخدام القيود، عليها تكبير الطفل لأقصر فترة ممكنة، لكنّ الأدلة التي جمعتها الحركة تشير إلى قيام شرطة الاحتلال بتقييد الأطفال الفلسطينيين في كثيرٍ من الأحيان خلال عمليّتي النقل والتحقيق، فمثلاً في 57 حالة من أصل 65 حالة (87.7%)، استخدمت شرطة الاحتلال القيود خلال الاعتقال والنقل وقامت بتكبير 28 طفلاً (43%) خلال التحقيق.

وأفادت بيانات الحركة بأن 61 طفلاً من أصل 65 طفلاً (93.8%) وقعوا على وثائق باللغة العبرية وهي لغة لا يفهمونها ولم تقم شرطة الاحتلال بشرح محتواها.

وتشير ممارسات شرطة الاحتلال التي شملتها الإفادات وبشكل قاطع إلى التساهل في تفسير قانون الأحداث الإسرائيلي والاستخدام غير المبرر للاستثناءات بحق الأطفال الفلسطينيين في القدس، الذين يتعرضون للتمييز على أساس القومية على الرغم من الضمانات القانونية.

وذكرت أن التقرير استند إلى شهادات 429 طفلاً في سجون الاحتلال، اعتقلتهم قوات أو شرطة الاحتلال من الضفة، في الفترة بين كانون الثاني 2012 وكانون الأول 2015.

الأيام، رام الله، 2016/4/17

٢٧. لجنة دعم الصحفيين: "إسرائيل" اعتقلت 400 صحافي منذ عام 2000

غزة - فتحي صباح: أوضحت لجنة دعم الصحفيين في تقرير لمناسبة يوم الأسير الفلسطيني الذي يصادف اليوم (الأحد) إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت منذ تشرين الأول (أكتوبر) الماضي 43 صحافياً، من بينهم صحافيان أجنيبان.

وشددت اللجنة على أن «هناك انتهاكات صارخة تمارس في حق الأسرى الصحفيين، ينتهجها الاحتلال في سياق سياسة دائمة ومستمرة، منها تمديد الاعتقال الإداري مرات عدة من دون تهمة أو محاكمة».

وطالبت اللجنة بالإفراج فوراً عن الصحفيين، وعدم التضيق عليهم أثناء قيامهم بواجبهم المهني في نقل الحقيقة وجرائم الاحتلال في الضفة والقدس وغزة.

كما طالبت المؤسسات الدولية التي تعني بحقوق الصحفيين بضرورة التحرك للضغط على الاحتلال لوقف عدوانه على الصحفيين الفلسطينيين.

من جهته، قال عضو الأمانة العامة لنقابة الصحفيين عمر نزال إن سلطات الاحتلال اعتقلت نحو 400 صحافي منذ العام 2000، أي بمعدل 25 كل عام، من بينهم 43 تم اعتقالهم عقب اندلاع انتفاضة القدس في الأول من تشرين الأول (أكتوبر) الماضي.

وأضاف نزال أن 18 صحافياً ما زالوا رهن الاعتقال، من بينهم سبعة محكومون لمدد مختلفة، أقدمهم الأسير محمود عيسى المحكوم عليه بالسجن المؤبد ثلاث مرات و46 عاماً قضى منها 33 عاماً. وأشار إلى أنه هناك أربعة أسرى إداريين، هم: محمد القدومي وعلى العويوي ومصعب قفيشة ومحمد القيق، فيما لا يزال سبعة أسرى موقوفين، أو رهن التحقيق آخرهم الصحافية سماح الدويك.

الحياة، لندن، 2016/4/17

٢٨. اتحاد لجان العمل الصحي: 1,700 أسير مريض يقبعون في سجون الاحتلال

غزة - فتحي صباح: قال اتحاد لجان العمل الصحي المقرب من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين لمناسبة يوم الأسير الفلسطيني إن 1,700 أسير مريض يقبعون في سجون الاحتلال، من بينهم 25 يعانون من مرض السرطان.

وأضاف الاتحاد في بيان أمس إن سلطات الاحتلال تقدم للأسرى المرضى، في أحسن الأحوال، مساكنات من دون السماح لهم بتلقي العلاج الكافي، وتحرمهم من زيارة الأطباء، الأمر الذي ينعكس سلباً على صحتهم، داعياً إلى إطلاقهم حتى لا يقتلهم الموت البطيء، وإلى التوجه بملفاتهم إلى المؤسسات الصحية والإنسانية والحقوقية الدولية.

وأشار، وفقاً لإحصاءات جهات مختصة، إلى أن أكثر من سبعة آلاف فلسطيني يقعون في 22 سجناً ومركز توقيف إسرائيلي، من بينهم سبعة أسرى أمضوا أكثر من ثلاثين عاماً، و 67 أسيرة، و 400 طفل، وستة نواب، و 700 معتقل إداري.

الحياة، لندن، 2016/4/17

٢٩. «شؤون الأسرى»: الأسرى بأربعة سجون أعلنوا الإضراب عن الطعام تضامناً مع أسرى سجن نفحة

غزة - فتحي صباح: قال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين في فلسطين عيسى قراقع في بيان إن الأسرى في سجون النقب، ورامون، ونفحة، وإيشل، أعلنوا الإضراب عن الطعام ليوم واحد (أمس)، تضامناً مع أسرى سجن نفحة، الذين تعرضوا الخميس إلى «قمع همجي من قوات السجون».

وكانت قوات خاصة إسرائيلية اقتحمت غرف الأسرى في قسم 14 في سجن نفحة، واعتدت عليهم بالضرب بالعصي ورشتهم بالغاز والفلل، ما تسبب بإصابة عدد كبير منهم بجروح واختناق، تطلب نقل عدد منهم إلى مستشفى «سوروكا» الإسرائيلي.

الحياة، لندن، 2016/4/17

٣٠. الشيخ رائد صلاح: أي اعتداء عليّ يتحمل رئيس وزراء «إسرائيل» مسؤوليته

رام الله - المستقبل: حمل رئيس الحركة الإسلامية في مناطق ال(48) الشيخ رائد صلاح رئيس حكومة إسرائيل بنيامين نتنياهو مسؤولية تعرضه وأفراد أسرته لأي مكروه». وقال الشيخ صلاح إن «نتنياهو يمارس التحريض المكشوف ضدي، وهو ما قد يدفع مستوطناً أو أكثر للاعتداء عليّ».

وأضاف صلاح في تصريح على صفحته على «فيسبوك» أن «هذا التحريض قد يقود المستوطنين للاعتداء عليّ أو على منزلي أو على أحد أفراد أسرتي. إن أي اعتداء قد يقع عليّ أو على بيتي أو على أحد أفراد أسرتي فإن سببه الوحيد هو تحريض نتنياهو عليّ».

واستطرد «لذلك فهو المسؤول الأول عن مثل هذا الاعتداء قبل أن يقال: إن مجنوناً يهودياً قام بذلك».

المستقبل، بيروت، 2016/4/17

٣١. إصابة خمسة مواطنين خلال مواجهات في "العروب" عقب تشييع الشهيد البراذعية

الخليل - الأيام: أصيب خمسة مواطنين بجروح خلال مواجهات في مخيم العروب، شمال الخليل، عقب تشييع جثمان الشهيد محمود إبراهيم البراذعية، أمس. وقال متطوعون في طواقم الإسعاف التابعة لجمعية الهلال الأحمر لـ«الأيام»، إن المواجهات مع قوات الاحتلال تركزت على مدخل المخيم، حيث استخدم جنود الاحتلال الأعيرة المعدنية والقنابل المسيلة للدموع، ما أدى إلى إصابة 5 مواطنين على الأقل بالأعيرة المعدنية، والعشرات بحالات اختناق متفاوتة، بينهم أفراد عائلات تقيم في محيط مدخل المخيم المحاذي للشارع الرئيس (القدس - الخليل). وأشارت مصادر محلية إلى أن جنود الاحتلال أغلقوا مداخل المخيم، خلال المواجهات التي أعقبت التشييع.

الأيام، رام الله، 2016/4/17

٣٢. رام الله: ندوة بعنوان "القدس: واقع وتحديات" إحياء لذكرى استشهاد أبو جهاد

يوسف الشايب: أحيت مؤسسة خليل الوزير، وبالتعاون مع مؤسسة محمود درويش، في رام الله، مساء أمس، الذكرى الثامنة والعشرين لاستشهاد خليل الوزير (أبو جهاد)، في متحف محمود درويش، بمشاركة حنان الوزير، وحاتم عبد القادر، وخليل تفكجي، ومهدي عبد الهادي، وذلك في ندوة حملت عنوان «القدس: واقع وتحديات»، بحضور عدد من أعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح وقياداتها، وعدد من قيادات الفصائل والأحزاب الفلسطينية. وتحدثت حنان الوزير، عن دور مؤسسة خليل الوزير في توثيق التاريخ المتعلق بالثورة الفلسطينية، بما في ذلك ما يتعلق بسيرة ومسيرة أمير الشهداء (أبو جهاد)، لتكوين صورة أصدق عن العمل الثوري، وتقديمها للأجيال الشابة.

ولفتت الوزير إلى أهمية توثيق تلك المرحلة المهمة من تاريخ الشعب الفلسطيني، خاصة في ظل الظروف التي نعيشها هذا اليوم، من توغل لقوات الاحتلال والمستوطنين على مختلف المستويات، وخاصة في القدس التي يسعى الاحتلال بكل قوته إلى تهويدها، وسلبها هويتها العربية الفلسطينية، وتهجير سكانها، وبشكل ممنهج ينعكس على قضية الشعب الفلسطيني، ومن هنا جاء الربط بين واقع القدس والتحديات فيه، وبين تاريخ الثورة الفلسطينية، عبر هذه الندوة، في الذكرى الثامنة والعشرين لرحيل «أبو جهاد»، وذلك لأهمية التركيز على المدينة المقدسة في هذه المرحلة بالتحديد،

ولأن «زهرة المدائن» كانت على الدوام محور اهتمام «أبو جهاد»، عبر عمله في السياسة، والميدان، وبينها العمليات العسكرية التي خطط لها في المدينة ضد الاحتلال. من جهته، شدد حاتم عبد القادر، مسؤول ملف القدس في حركة فتح، على دور الوزير في بناء المؤسسات ومقاومة الاحتلال، حيث عمل على بناء مؤسسات سيادية داخل القدس، كما كان على دراية بأهمية العمل الثقافي والإعلامي، حيث أنشأ مؤسسات إعلامية داخل مدينة القدس، ولكنها أغلقت بسبب قلة تدفق الدعم لها. وتحدث خليل تفكجي، خبير الخرائط والاستيطان، ومدير الخرائط في مركز الدراسات العربية وكان يعمل في بيت الشرق قبل إغلاقه من قبل سلطات الاحتلال، عن المشاريع الاستيطانية المتواصلة في القدس، وخص بالذكر مشروع حاييم رامون، وقانون الجيل الثالث، معتبراً إياهما من أخطر القوانين التي تستهدف القدس والوجود الفلسطيني فيها، باتجاه تهديها. وأشار د. مهدي عبد الهادي رئيس الجمعية الفلسطينية الأكاديمية للشؤون الدولية والمعروفة (باسيا) إلى خصوصية خليل الوزير على أكثر من صعيد، وقال: ليس من السهل أن تعرف خليل الوزير، وتتساه، متحدثاً عن تلك العلاقة العاطفية التي ربطته بالوزير، الذي كان يقول لنا «انتم المستقلون .. أنتم السند أو الظهير للحركة».

الأيام، رام الله، 2016/4/17

٣٣. بلدية الاحتلال بالقدس تسلم العشرات من أهالي سلوان إخطارات هدم للمنازل

كتب مندوبو الأيام: لليوم الثاني على التوالي اقتحمت طواقم مشتركة من بلدية القدس الغربية والقوات الإسرائيلية أحياء بلدة سلوان في القدس الشرقية، وقامت بتوزيع «إخطارات هدم إدارية»، إضافة إلى تصوير الأحياء وشوارعها. وقال مركز معلومات وادي حلوة إن قوات الاحتلال اقتحمت منزل ياسين الرجبي في سلوان، وسلمت إخطار هدم إدارياً لمنزله القائم منذ ٢٠ عاماً، ويؤوي ٨ أفراد، ولفت الرجبي الى أن المنزل مؤلف من ٤ غرف ومنافعها. وأضاف الرجبي: إن قوات الاحتلال طالبتة بإزالة «البوستر» المعلق على جدار منزله لنجله الأسير المحرر، وهددت باعتقاله مجدداً. كما سلمت طواقم الاحتلال المواطن محمد طلال حليسي، إخطار هدم إدارياً، وتبلغ مساحة منزله ١١٠ أمتار مربعة، مؤلف من ٣ غرف ومنافعها، وهو عبارة عن طابق ثالث من بناية سكنية، وقائم منذ شهر تشرين الثاني عام ٢٠١٤. ويعيش فيه مع زوجته.

ووزعت طواقم بلدية الاحتلال ظهر الجمعة اخطارات هدم إدارية على ١٨ منزلاً في حي البستان بالبلدة، قائمة منذ سنوات، وأصحابها يدفعون «مخالفات بناء» للبلدية، كما أوضح فخري أبو دياب عضو لجنة الدفاع عن أراضي وعقارات سلوان.

وقال أبو دياب إن طواقم البلدية أصبحت تقتحم بلدة سلوان يومي الجمعة والسبت من كل أسبوع، وتقوم بتوزيع إخطارات هدم إدارية على منشآت سكنية وتجارية، ولديها قرارات هدم من محاكم الاحتلال، وتدفع «مخالفات بناء» بألاف الشواكل شهرياً.

وأضاف إن طواقم البلدية تعتمد توزيع الإخطارات يومي الجمعة والسبت كل أسبوع، وهي العطلة الأسبوعية لمعظم سكان البلدة، بهدف حرمان المواطنين من الراحة من جهة، ولخلق حالة من التوتر والخوف وعدم الأمان من جهة ثانية للمقيمين، لافتاً إلى أن كل يوم الجمعة توزع طواقم البلدية الاخطارات بالتزامن مع أذان الظهر وصلاة الجمعة لثني الناس عن التوجه إلى المسجد الأقصى.

الأيام، رام الله، 2016/4/17

٣٤. "المكتب الوطني": حكومة نتياهو منحت الضوء الأخضر لبناء مئات الوحدات الاستيطانية

القدس-كامل إبراهيم: أعلن المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان في تقرير الاستيطان الأسبوعي أن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتانياهو، ووزير الجيش موشيه يعلون، صادقاً مؤخراً على دفع بناء مئات الوحدات السكنية في المستوطنات في الضفة الغربية.

وحسب التقرير، فإنه وبمصادقتهما هذه، أعطى نتانياهو ويعلون ضوءاً أخضر لمجلس التخطيط الأعلى في «الإدارة المدنية» التابعة لجيش الاحتلال من أجل دفع مخططات بناء استيطاني جديدة.

وتشمل مخططات البناء الجديدة هذه بناء 299 وحدة استيطانية منها 54 وحدة سكنية في مستوطنة «هار براخا» التي يسكنها عدد من أعضاء الكنيست من حزب الليكود، و17 وحدة سكنية في مستوطنة «ريفافا المقامتين شمال الضفة الغربية المحتلة».

كما تشمل المخططات 48 وحدة سكنية في مستوطنة «غاني موديعين» الحريدية بمنطقة رام الله، و34 وحدة سكنية في مستوطنة «تقوع»، و76 وحدة استيطانية في «جفعات زئيف» في منطقة القدس.

كذلك شملت توسيع مسطح مستوطنة «نوكديم» وإخلاء 69 كرافان (بيت متنقل) وبناء 70 وحدة سكنية، و76 وحدة سكنية في مستوطنة «غفعات زئيف» شمال القدس، و24 وحدة سكنية في مستوطنة «رمات ميمرا» و98 وحدة سكنية في مستوطنة «نيريا».

في الوقت نفسه، يدعي مكتب نتياهو، أن غالبية المصادقات على البناء الاستيطاني، التي نشرت لا تتصل ببناء جديد، وإنما بمبان قائمة في المستوطنات، وهي التي نفته حركة «السلام الآن الإسرائيلية» وما نشرته الصحف العبرية «هآرتس» و«معاريف» التي أكدت بانها أبنية استيطانية جديدة .

ومنذ مطلع العام الجاري تم تقديم خطط لبناء 674 وحدة استيطانية، في الفترة بين كانون الثاني وآذار، ومع الإعلان عن الخطط الجديدة، يرتفع عدد خطط الوحدات السكنية الاستيطانية الموافق عليها إلى 903 وحدة جديدة على الأقل.

وقال التقرير إنه وفي خطوة استفزازية أبلغت سلطات الاحتلال الارتباط المدني الفلسطيني قرارًا بمصادرة 2400 دونم من أراضي بلدة الزاوية غرب سلفيت شمال الضفة الغربية المحتلة، بحجة أنها «أراضي دولة».

وتقع الأراضي التي يشملها القرار تقع في مناطق: خلة سريسيا، وخلة حمد، وخلة الطواط، ووادي النجاصات، والوادي القبلي، وجبل الكروم، ودير قسيس، والزرّد، وخلة الكزيرة، والقسطل. في الجهة الغربية للبلدة، على طرفي جدار الفصل العنصري وغالبيتها يقع في الجهة القريبة من التجمع السكاني.

وذكر المكتب الوطني أن سلطات الاحتلال هدمت، حسب مكتب الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة (أوتشا) 539 مبنى في التجمعات الفلسطينية في المنطقة (C) منذ بداية العام الجاري. وبذات الوقت تم الكشف عن قرار حكومي إسرائيلي بعدم إقرار مشاريع إسكان لصالح الفلسطينيين في بلدة بيت صافا والأحياء المقدسية الأخرى لاعتبارات سياسية، رغم حاجة المواطنين الفلسطينيين الماسة لمشاريع البناء، لسد احتياجات النمو الطبيعي للسكان العرب في المدينة. وفي ذات الوقت، أوضح التقرير أن حكومة الاحتلال صادقت على مشاريع بناء في نفس المنطقة لصالح مستوطنة «غعات همطوس»، في بيت صافا في القدس المحتلة.

الرأي، عمان، 2016/4/17

٣٥. مؤسسة خيرية بغزة تشيد بجهود الدوحة الداعمة للفلسطينيين

غزة - مصعب الإفرنجي - محمد جمال: أشادت جمعية المجمع الإسلامي في قطاع غزة، بجهود دولة قطر في مساندة الفلسطينيين، وتنفيذ البرامج الخيرية والإغاثية للتخفيف من معاناة المواطنين في قطاع غزة.

وأنتى رئيس لجنة إعمار مسجد "الإصلاح" هاني إسلیم، على الدور الريادي القطري في تحسين الوضع العام للقطاع، مثنياً الجهود الكبيرة التي يبذلها السفير محمد العمادي رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار قطاع غزة.

وقال لـ"الشرق"، إن السفير العمادي وجه بإعادة إعمار المسجد بعد زيارته الأخيرة، مشيراً إلى أنه تم عرض المخططات على اللجنة القطرية وتمت الموافقة، و"شرعنا قبل ثلاثة أشهر ببناء المسجد، ونأمل أن يتم افتتاح المسجد في شهر رمضان المبارك".

وأشار إلى أن المسجد يضم مركزاً لتحفيظ القرآن الكريم للأطفال والرواد ذكوراً وإناثاً، ومشغل خياطة لتشغيل النساء ممن تعاني أسرهن من وضع اقتصادي ومعيشي صعب، كذلك عيادة أسنان، ومركزاً لتعليم قص وتصفيف الشعر، إضافة إلى التدريب على صناعة الطعام والحلوى، بمعنى أن المشروع متعدد الأهداف والجوانب ويعد المشروع الأول من نوعه خاصة في غزة.

الشرق، الدوحة، 2016/4/17

٣٦. الخارجية المصرية: نسعى لدى "إسرائيل" للإفراج عن مروان البرغوثي

القاهرة - حسين محمود: أعلنت مصر، سعيها لدى إسرائيل للإفراج عن مروان البرغوثي، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، المعتقل في السجون الإسرائيلية منذ 14 عاماً. جاء ذلك في بيان لوزارة الخارجية المصرية، صدر اليوم السبت، عقب لقاء وزير الخارجية المصري سامح شكري، مع فدوى البرغوثي قرينة مروان.

البيان، أكد على "التقدير البالغ الذي تكنه مصر للسيد مروان البرغوثي، واعتزامها استمرار بذل الجهد من أجل الإفراج عنه، وعن باقي السجناء الفلسطينيين".

ووفق البيان، "استمع شكري إلى الرسائل التي بعث بها مروان البرغوثي إلى حكومة وشعب مصر، والتي تؤكد على ثقته الكاملة في محورية دور مصر في إعادة القضية الفلسطينية إلى بؤرة الاهتمام الدولي والإقليمي".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2016/4/16

٣٧. الطراونة يدعو لسرعة إنجاز ملف برلماني عربي شامل حول قوانين الكنيست الإسرائيلي العنصرية

عمان - الغد: قال رئيس مجلس النواب عاطف الطراونة إن المؤتمر الـ23 للاتحاد البرلماني العربي، خرج بقرارات مساندة للأردن وللقضية الفلسطينية، حيث دعا لدعم المملكة بمواجهة الاستحقاقات

الملتزم بها دولياً بشأن أزمة نزوح الشعب السوري إلى أراضيها، وإعداد ملف شامل حول القوانين العنصرية التي أقرها البرلمان الإسرائيلي "الكنيست" بحق الشعب الفلسطيني. وأضاف، في تصريح صحفي أمس، إن المؤتمر الذي عُقد بالعاصمة المصرية القاهرة مؤخراً كلف بختام أعماله، اللجنة القانونية بالاتحاد إعداد ملف شامل حول تلك القوانين العنصرية لـ"الكنيست" أو تلك التي في طور الإقرار، وبيان مخالفتها لميثاق وأنظمة الاتحاد البرلماني الدولي وانتهاكاتها الجسيمة للقانون والمعاهدات الدولية ولمبادئ حقوق الإنسان، وستوصي باتخاذ إجراءات عملية بحق "الكنيست"، ورفضها والتصدي لها بالمحافل البرلمانية الدولية.

الغد، عمان، 2016/4/17

٣٨. مسؤول الجماعة بالجنوب يستقبل علي بركة ويبحث معه الوضع الفلسطيني

استقبل المسؤول السياسي للجماعة الإسلامية في الجنوب بسام حمود، في مركز الجماعة في صيدا، وفدا قياديا من حركة حماس برئاسة ممثل الحركة في لبنان علي بركة وضم مسؤول العلاقات السياسية أحمد عبد الهادي، مسؤول منطقة صيدا أبو احمد فضل، مسؤول الحركة في مدينة صيدا أيمن شناعة، وحضور أعضاء اللجنة السياسية أحمد الحبال ومحمد الزعتري.

وتم خلال اللقاء البحث في الشأن الفلسطيني، سياسيا وامنيا واجتماعيا، وتداعيات جريمة اغتيال العميد فتحي زيدان وما توصلت إليه التحقيقات، وكذلك ضرورة تفعيل القوة الأمنية الفلسطينية في المخيمات لضبط الأمن والمحافظة على الاستقرار، كما تم التطرق في اللقاء إلى موضوع الأونروا وآخر ما توصلت إليه خلية الأزمة في هذا الشأن.

وحيا المجتمعون «أبناء ثورة السكاكين، والمرابطين والمرابطات في الأقصى»، مؤكدين ان «فلسطين ستبقى البوصلة لكل شرفاء الأمة»، ودعوا إلى «كسر الحصار الظالم عن غزة والوقوف إلى جانب مقاومة الشعب الفلسطيني في وجه العدو الصهيوني الغاصب».

المستقبل، بيروت، 2016/4/17

٣٩. العربي يبحث مع المبعوث الأممي إلى سوري سبل توفير الحماية للفلسطينيين

السبيل - بترا: يبحث الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور نبيل العربي اليوم، مع المبعوث الأممي إلى سوريا ستيفان دي مستورا تطورات المفاوضات السورية الجارية حاليا في جنيف وسبل دفعها قدماً.

وأفادت جامعة الدول العربية في بيان اليوم بأن العربي سيلتقي خلال زيارته إلى جنيف، المفوض السامي لشئون اللاجئين فيليبو جراندي لمناقشة أزمة اللاجئين السوريين وسبل تعزيز التعاون بين جامعة الدول العربية والمفوضية للتعامل مع هذه الأزمة.

كما أشار البيان إلى أن زيارة الأمين العام لجامعة الدول العربية إلى جنيف تتضمن أيضا لقاءه رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر للتباحث حول سبل توفير الحماية للفلسطينيين، ومجلس السفراء العرب لتنسيق المواقف في الأمم المتحدة، ومجلس حقوق الإنسان لدعم القضايا العربية.

السبيل، عمان، 2016/4/17

٤٠. "رأي اليوم": "مال سعودي" مباشر لمجموعات في مخيمات لبنان

رأي اليوم-بيروت - خاص: الاتصالات التي تجربها مؤسسات أمنية وعسكرية لبنانية هذه الأيام خلف الستارة والكواليس وبدون إعلان تستهدف إقناع رموز وقيادات ميدانية في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين بتجنب التعاطي مع تداعيات واستحقاقات "المال السعودي" الذي يدفع مباشرة هذه المرة تحت يافطة التحشيد السني لمجموعات وفصائل مسلحة داخل مخيمات لبنان.

أكثر من جهة اهتمت مؤخرا بالتعامل بدون أضواء مع هذا الموضوع بعد تسريبات وأنباء عن نشاط غير معهود برز في صفوف مسلحي المخيمات من عدة فصائل ومجموعات بسبب دفعات مالية نشطة يقال إنها سعودية وقطرية تستبدل الدفع للمؤسسات اللبنانية بالدفع المباشر لعدة أطراف داخل المخيمات.

الهدف من امتداد "النفوذ المالي" السعودي إلى مواقع المخيمات هو تثبيت التصدي بالشارع اللبناني لنفوذ حزب الله اللبناني على قاعدة تماسك البؤر السنية الشعبية ومواجهة مجموعات توالي حزب الله داخل بعض المخيمات الفلسطينية.

هذا الموضوع اقلق عدة أطراف في الأسبوعين الأخيرين بما فيها السلطة الفلسطينية ورئيسها محمود عباس وأوساط في حركة فتح حيث عقدت في مخيمات لبنان جميعها اجتماعات تنسيقية بدعم من السلطات اللبنانية وبالتنسيق مع جهات فلسطينية متعددة تحت عنوان "العودة لتجذير مشروع القوة الأمنية الموحدة".

بين المهتمين جدا بالموضوع أيضا مؤسسات لبنانية من بينها الجيش اللبناني نفسه ومديرية الأمن العام. نظمت اتصالات بين نشطاء وقادة مجموعات مسلحة في فلسطين وممثلة حركة فتح وسفارة فلسطين في بيروت بهدف إعلان لهذه الاجتماعات وهو العمل على تجنب استعمال المخيمات الفلسطينية في الصراعات الطائفية في المنطقة والداخلية في لبنان.

هذه الاتصالات دخلت للحيز الفعلي بعد بروز مؤشرات على وصول أموال من دول عربية من بينها السعودية لأطراف داخل المخيمات تحت يافطة التصدي للمجموعات الإرهابية المتشددة التي ينمو نفوذها داخل أوساط مخيمات الفلسطينيين.

رأي اليوم، لندن، 2016/4/16

٤١. "الخليج": مؤسسة خليفة بن زايد تعالج العقم لـ 600 زوجة فلسطينية

تنفذ «مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية» أكبر مشروع إنساني حيوي في الأراضي الفلسطينية يقوم على تمويل عمليات علاج العقم لأكثر من 600 زوجة في الأراضي الفلسطينية. ويقول مصدر مسؤول في «مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية»، إن هذا المشروع الإنساني الحيوي جاء بعد تقارير تفيد بأن العقم في الأراضي الفلسطينية يحتل أكبر نسبة في العالم، وذلك نتيجة الظروف الصعبة التي يعيشها المجتمع الفلسطيني.

وأكد المصدر أن هذا المشروع الإنساني، الذي اعتمد على تقنية أطفال الأنابيب حقق نتائج مهمة أدخلت الفرحة إلى قلوب أكثر من 600 عائلة فلسطينية في غزة والضفة الغربية، وحقق نجاحاً كبيراً، إذ تخطت نسبة النجاح الحد المسموح به وهو 50 في المئة.

وتتكفل «مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية» بهذا المشروع الإنساني الحيوي في الأراضي الفلسطينية، الذي حول حلم الإنجاب لمئات من الأزواج الفلسطينيين الذين راودهم لسنين طويلة إلى حقيقة بعد أن فتحت لهم المؤسسة باب الأمل، ورزقوا بالبنين الذين انتظروهم طويلاً.

الخليج، الشارقة، 2016/4/17

٤٢. إيطاليا تتحفظ من تعيين ننتياهو لسفيرة بروما

بلال ضاهر: كُشف النقاب اليوم، الأحد، عن أن إيطاليا تتحفظ من قرار رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين ننتياهو، لعضو البرلمان الايطالي السابقة، فياما نيرنشتاين، سفيرة لإسرائيل في روما. وقالت صحيفة "هآرتس" إن رئيس الوزراء الايطالي، ماثيو رنتسي، بعث رسالة سرية إلى ننتياهو، قبل شهر ونصف الشهر، إلى ننتياهو طالبه فيها بإعادة النظر في هذا التعيين.

وكان ننتياهو أعلن عن نيرنشتاين (71 عاماً) في آب الماضي. ونيرنشتاين هي صحافية، وانتخبت عضو في البرلمان الايطالي في الأعوام 2008 - 2013 عن حزب اليمين بزعامة رئيس الوزراء السابق سيلفيو برلوسكوني وكانت نائبة رئيس لجنة الخارجية في البرلمان.

ونقلت الصحيفة عن مصدر إسرائيلي مطلع على الموضوع قوله إن تم إرسال الرسالة إلى نتنياهو بعد أن أدركوا في مكتب رئيس الوزراء الايطالي الإشكالية التي ستتسبب جراء هذا التعيين، وذلك على ضوء استياء في الجالية اليهودية في ايطاليا ومعارضة وزارة الخارجية في روما والمؤسسة الأمنية الايطالية.

وتتبع المعارضة في ايطاليا من عدة تناقضات في المصالح لهذا التعيين، وعلى رأسها أن سياسية رفيعة في البرلمان الايطالي ومثلت ناخبين ايطاليين ستصبح سفيرة لدولة أجنبية في روما. كما أن نيرنشتاين تتلقى راتباً من الحكومة الايطالية لكونها عضو برلمان سابقة، بينما ستمثل حكومة إسرائيل في ايطاليا.

إضافة إلى ذلك، اطلعت نيرنشتاين في إطار عملها كعضو برلمان على أسرار كثير للدولة الايطالية، كما أن ابنها يتولى منصبا رفيعا في الاستخبارات الايطالية. وهاتان الحقيقتان تسببان تحفظا بالغا من التعيين من جانب المؤسسة الأمنية الايطالية.

ورغم أن نيرنشتاين سجلت كمهاجرة جديدة لإسرائيل في العام 2013 إلا أن مركز حياتها بقي في روما، وترشحت لمنصب رئيس الجالية اليهودية في ايطاليا وخسرت. ولا تزال اليوم أيضا نشطة في الحلبة السياسية والإعلامية في ايطاليا، وتعيينها من جانب نتنياهو سفيرة لإسرائيل في روما يعتبر انتهاكا للبروتوكول الدبلوماسي.

ورغم رسالة رئيس الوزراء الايطالي إلا أن نتنياهو لم يتراجع عن التعيين، وفي نهاية آذار الفائت توجه مكتب نتنياهو إلى مفوضية خدمات الدولة وطلبت البدء بإجراءات إقرار تعيين نيرنشتاين. وذكر مصدر رفيع في الخارجية الإسرائيلية إن المفوضية صادقت على التعيين وستتم المصادقة عليه في الحكومة الإسرائيلية في الأسابيع المقبلة.

وكانت رئيسة الجالية اليهودية الايطالية وحاخام روما قد طالبا الرئيس الإسرائيلي، رؤوفين ريفلين، خلال زيارته لروما في أيلول الماضي، بالتدخل ووقف التعيين، لأن التعيين من شأنه أن يظهر "ولاء مزدوجا" لليهود الايطاليين.

وأضافا أن نيرنشتاين تنتمي لليمين في الخريطة الحزبية الايطالية وتعيينها سفيرة لإسرائيل من شأنه أن ينعكس سلبا على العلاقات بين الدولتين لأن الحكومة الحالية في ايطاليا هي حكومة يسار.

عرب 48، 2016/4/17

٤٣. وزير الخارجية الفرنسي يبحث مع عباس المبادرة الفرنسية لدفع عملية التسوية

كونا: بحث وزير الخارجية الفرنسي جان مارك إيرولت رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس تطورات الوضع الأمني في الأراضي المحتلة والمساعي الدولية لاسيما الفرنسية لدفع عملية التسوية. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية رومان نادال في مؤتمر صحفي إن الوزير إيرولت والرئيس عباس استعرضا «الوضع الذي يتدهور باستمرار في القدس وفي الأراضي الفلسطينية والمبادرة الفرنسية الساعية إلى إطلاق ديناميكية سياسية».

وأوضح نادال أن الوزير الفرنسي أكد خلال اللقاء على تضامن باريس مع الفلسطينيين وإرادتهم للقيام بكل ما من شأنه إطلاق المسيرة السلمية.

على صعيد متصل، اعتبر نادال أن موافقة السلطات «الإسرائيلية» على تنمية وتوسيع المستوطنات في الضفة الغربية «إشارة سلبية جديدة توجب التوتر وتهدد بشكل مباشر الحفاظ على حل الدولتين على الأرض»، مشددا على انه يتعين على السلطات «الإسرائيلية» دعم هذا الحل «ليس فقط بالكلام بل بالأفعال». وأضاف أن «فرنسا مجندة إلى جانب كل الأسرة الدولية لصالح الحفاظ على هذا الحل وهو وحده الذي يحل النزاع بشكل مستدام».

الخليج، الشارقة، 2016/4/17

٤٤. "إسرائيل" تسحب تصاريح موظفين دوليين يعملون بغزة

القدس - الرأي وبترا: ذكرت الإذاعة العبرية أمس أن إسرائيل سحبت تصاريح عدد من موظفي المؤسسات الدولية والبعثات الدبلوماسية العاملة في قطاع غزة. ونقلت الإذاعة عن مصادر فلسطينية قولها إنه تم رفض تجديد التصاريح لأسباب أمنية. معتبرة هذه الإجراءات سابقة. وقالت إن إسرائيل أجرت تحقيقاً مع عدد من هؤلاء الموظفين لدى وصولهم معبر «إيرز» شمال بيت حانون، قبل أن تمنعهم من السفر.

الرأي، عمان، 2016/4/17

٤٥. "الحركة العالمية": المحاكم العسكرية الإسرائيلية لا تستبعد اعترافات الأطفال تحت التعذيب

رام الله - "الأيام": قالت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال . فلسطين، إن قضاة المحاكم العسكرية الإسرائيلية، نادراً ما يستبعدون الاعترافات التي يتم الحصول عليها من الأطفال المعتقلين، عن طريق الإكراه أو التعذيب، أو حتى تلك التي صيغت باللغة العبرية، وهي لغة لا يفهمها غالبيتهم.

وأوضحت الحركة العالمية في تقرير جديد أصدرته، أمس، حول الأطفال المعتقلين في سجون الاحتلال، تحت عنوان: "ليس هكذا يعامل الأطفال"، بالتزامن مع يوم الأسير، أن المدعين العسكريين يعتمدون في بعض الأحيان فقط على هذه الاعترافات للحصول على إدانة، وذكر 144 طفلاً من أصل 429 بنسبة 6.33% أنّ المحقق عرض عليهم وثائق مكتوبة باللغة العبرية أو أجبرهم على التوقيع عليها في حين أنّ التحقيق عادةً ما يكون باللغة العربية.

وأكد التقرير أن المحققين الإسرائيليين استخدموا الإساءة اللفظية والتهديدات، والعزل الانفرادي لانتزاع الاعترافات من عدد من الأطفال المعتقلين، ووثقت الحركة العالمية 66 طفلاً تعرضوا للحبس الانفرادي لفترة متوسطة 13 يوماً، خلال الفترة التي شملها التقرير، وفي العام 2015، وضعت سلطات الاحتلال الطفل عبد الفتاح عوري (17 عاماً) في العزل الانفرادي لمدة 45 يوماً، في حين قدم أكثر من 90% من الأطفال الذين وضعوا في العزل الانفرادي اعترافات.

وأوضح التقرير أنه بغض النظر عن الإدانة أو البراءة، يقر غالبية الأطفال بالذنب مقابل تخفيف العقوبة، لأنّ البديل يعني البقاء رهن الاحتجاز العسكري قبل المحاكمة لفتراتٍ طويلة قد تتجاوز على الأرجح أي عقوبة قد تفرض عليهم بموجب الاتفاق مع الادعاء، وبين عامي 2012 و2015، تمكن محامو الحركة من إغلاق 297 ملفاً، 295 منها (3.99%) تمت بعد عقد صفقة مع الادعاء.

وقال مدير عام الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال في فلسطين، خالد قزمار، إنه لا يجوز احتجاز الأطفال إلا كملاذ أخير ولأقصر فترة زمنية ممكنة، ويجب ألا يتعرض الطفل للتعذيب أو سوء المعاملة تحت أي ظرف من الظروف، فالقانون الدولي واضح"، وأضاف: "رغم ذلك فإننا نرى الأطفال يعانون عاماً بعد عام وعلى نطاق واسع، من ضروب التعذيب والحرمان المنهجي من معايير المحاكمة العادلة من قوات الاحتلال".

وأشارت الحركة العالمية إلى أن عدد الأطفال المعتقلين في سجون الاحتلال ارتفع منذ اندلاع الهبة الشعبية في خريف 2015، إلى 440 طفلاً حتى نهاية شباط 2016، بينهم 104 أطفال تتراوح أعمارهم بين 12 و15 عاماً، ويعتبر هذا العدد هو الأعلى منذ كانون الثاني 2008 عندما بدأت مصلحة السجون الإسرائيلية بالإفصاح عن أعداد المعتقلين الأطفال لديها.

وإسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم التي تحاكم بشكل منهجي حوالي 700 طفل أمام المحاكم العسكرية كل عام. ومنذ العام 2012 كان يتم احتجاز ما معدله 204 أطفال فلسطينيين كل شهر، وفقاً للبيانات التي قدمتها مصلحة السجون.

وقالت الحركة: تخضع القدس الشرقية للقانون المدني الإسرائيلي على عكس الضفة الغربية المحتلة التي تخضع للقانون العسكري الإسرائيلي، وذلك منذ العام 1967 عقب احتلال إسرائيل لقطاع غزة والضفة، بما فيها القدس الشرقية.

وأضافت: خلافا لمبادئ القانون الإنساني الدولي والقانون الدولي، ضمت إسرائيل القدس الشرقية إليها في 28 حزيران العام 1967 في خطوة غير معترف بها من قبل المجتمع الدولي، ومنذ ذلك الحين، اتخذت سلطات الاحتلال إجراءات إدارية وتشريعية وديموغرافية لضم القدس من جانب واحد، كانت إحدى نتائجها إخضاع الأطفال فيها لقانون الأحداث الإسرائيلي الذي يُطبق نظريا على الأطفال الفلسطينيين والإسرائيليين على حدٍ سواء، ويوفر ضمانات وحمايات خاصة للأطفال في نزاعٍ مع القانون خلال عملية الاعتقال والنقل والتحقيق والمحاكمة.

وينص قانون الأحداث الإسرائيلي على توفير الضمانات والحماية الخاصة للأطفال في نزاعٍ مع القانون خلال عملية الاعتقال والنقل والتحقيق والمحاكمة، بما في ذلك استخدام الاعتقال كملأذٍ أخير، وتوجيه إشعار مسبق قبل التحقيق، واستخدام الحد الأدنى من القيود، ووجود أحد أفراد العائلة البالغين أثناء التحقيق.

وتفيد معطيات الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال، بأن شرطة الاحتلال حرمت الأطفال المقدسيين من حقوقهم أثناء الاعتقال والتحقيق من خلال الإفراط باستخدام الاستثناءات في حالة عدم وجود الظروف الضرورية المصاحبة، أي بعبارة أخرى أصبحت الاستثناءات هي القاعدة في التعامل مع الأطفال المقدسيين، وهنا يتجلى التمييز العنصري بتطبيق القانون.

وتستند هذه المعطيات والنتائج على إفادات مشفوعة بالقسم أخذت من 65 طفلا تتراوح أعمارهم بين 9 إلى 17 عاما اعتقلوا وجرى التحقيق معهم من قبل شرطة الاحتلال بين شهري كانون الثاني وكانون الأول من العام 2015.

وذكرت أن التقرير استند إلى شهادات 429 طفلا في سجون الاحتلال، اعتقلتهم قوات أو شرطة الاحتلال من الضفة، في الفترة بين كانون الثاني 2012 وكانون الأول 2015.

الأيام، رام الله، 2016/4/17

٤٦. وثائق بنما... تكشف المستور من فساد السلطة الفلسطينية

عدنان أبو عامر

منذ نشأة السلطة الفلسطينية في عام 1994، دأبت منظمات محلية ودولية على إصدار تقارير تتابع ملفات الفساد داخل وزاراتها ودوائرها الحكوميّة، ولم يقتصر الفساد فيها على تجاوزات إدارية ومالية

بحة يرتكبها أفراد غير مسؤولين بدافع المصالح الشخصية، بل إنّه فساد مزمن ومتأصل في هيكل السلطة الأساسي.

غياب المساءلة

وأخر ما كشف النقاب عن مظاهر الفساد في السلطة الفلسطينية ما سمّي بـ"وثائق بنما"، التي نشرت في 4 نيسان/أبريل، وأظهرت تورط شخصيات عالمية بالتهرب الضريبي وتبييض أموال، ومن الأسماء الفلسطينية الواردة فيها طارق عباس، وهو نجل الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وقالت الوثائق إنّه يملك شركة قابضة بشكل سريّ تتعدّى قيمتها المليون دولار في جزر فرجينيا، بالشراكة مع السلطة الفلسطينية.

كما ورد اسم نائب رئيس الوزراء الفلسطيني السابق المستقيل في عام 2015 ورئيس صندوق الاستثمار الفلسطيني محمد مصطفى، من دون الكشف عن حجم الأموال التي تعامل بها، وتناولت الوثائق الشركة العربية الفلسطينية للاستثمار "أبيك"، وهي إحدى أكبر الشركات في فلسطين وتضمّ ما يتجاوز الـ1500 موظّف.

وفي هذا الإطار، قال رئيس تحرير مجلة "الإقتصادية" محمد أبو جياب لـ"المونيتور": "لا خلاف على مصداقية وثائق بنما، فبعض الشخصيات الفلسطينية والشركات المرتبطة بها تعمل في تبييض الأموال. ولقد حصلت على معلومات أخيرة تفيد بأنّ هناك حراكاً دبلوماسياً دولياً لمتابعة تورطها بهذه المخالفات عقب كشف وثائق بنما، التي سيكون لها الأثر البالغ على مستويين: سياسي من خلال إمكانية خضوع السلطة الفلسطينية إلى ضغوط ومساءلة دولية حول دورها في استخدام الأموال بعيداً عن العيون الدولية، وضرر اقتصادي تمويلي مرتبط بتراجع الجهود الدولية للنهوض بالاقتصاد الفلسطيني، لكنّي لا أرى أنّ هناك تحركاً قضائياً على المستوى الفلسطيني المحلي للتحقيق بهذه الملفات".

وتزامن الكشف عن وثائق "بنما" مع نتائج استطلاع للرأي العام الفلسطيني أجراه المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية في الضفة الغربية، ونشره في 4 نيسان/أبريل، جاء فيه أنّ نسبة الفلسطينيين الذين يعتقدون بوجود فساد في السلطة الفلسطينية تبلغ 79 في المئة.

وتواصل "المونيتور" مع مكتب محمد مصطفى، الذي ورد اسمه في وثائق "بنما"، وزود "المونيتور" بتوضيح خطي جاء فيه: "المعلومات الواردة في وثائق بنما ليست سرّية، بل متوافرة للعمامة، وتتعلّق بعضويّتي في مجلس إدارة شركة أبيك، وإتي أسجل استغرابي للجوء بعض وسائل الإعلام للإثارة من

دون أيّ أسس، ممّا يدفعني إلى مطالبتها باتّباع الأساليب المهنيّة والموضوعيّة، بعيداً عن العناوين المبهمة والفضفاضة التي تهدف إلى التّهويل، والعودة إلى المصادر الأصليّة وأصحاب الشأن".

ويقوم الفساد في مؤسّسات السلطة الفلسطينيّة على الشبكات الزبائنيّة، التي تحكم طبيعة العلاقات في مؤسّساتها وإداراتها، وتمنح النخبة الفلسطينيّة الحاكمة أداة استراتيجية للسيطرة على القواعد الشعبيّة، وتوسيع شبكة مؤيديها بإعادة توزيع الموارد العامّة لشراء الولاءات السياسيّة، ممّا ساعدها في المحافظة على الوضع الراهن والهيمنة على الأصول السياسيّة والاقتصاديّة، وتنفيذ أجندتها السياسيّة من دون معارضة فاعلة.

وتواصل "المونيتور" مع رئيس هيئة مكافحة الفساد رفيق الننتشة - وهذه الهيئة هي جهة رسميّة تابعة للسلطة الفلسطينيّة- فأبلغه أنّه لم يطلّع بما فيه الكفاية على ما نشرته وثائق "بنما"، فيما شدّد منسّق إنتلاف النزاهة والشفافيّة "أمان" عزمي الشعبي في 8 نيسان/أبريل على ضرورة التحقيق مع الأسماء الواردة في وثائق "بنما".

ومن جهته، قال رئيس لجنة الرقابة في المجلس التشريعيّ الفلسطينيّ يحيى موسى لـ"المونيتور": "وثائق بنما كشفت المزيد من الحقائق عن فساد السلطة الفلسطينيّة، لكن في الحقيقة إنّ هذه السلطة تمنح بيئة مثاليّة لظهور الفساد، فهي ذات مهام أمنيّة لصالح إسرائيل، ومقابل أدائها لها يتغاضى المجتمع الدوليّ عن فسادها، فأصبح شريكاً لها في فسادها، ويغضّ الطرف عن الاحتكارات الاقتصاديّة للرئيس عباس وعائلته والمقربين منه، ويتركهم يتلاعبون في المساعدات الاقتصاديّة الآتية من الدول المانحة".

التحقيقات القضائيّة

ولقد حاول "المونيتور" التّواصل عبر طرق عدّة مع طارق عبّاس، نجل الرئيس، من دون جدوى، لكنّ مسؤولاً سياسياً فلسطينياً مقرباً من محمود عبّاس، رفض كشف هويّته، أبلغ "المونيتور" أنّ ما نشرته وثائق بنما هو جزء من حملة ضدّ الرئيس وعائلته ومنسجمة مع مزاعم إسرائيليّة بقصد تشويه الرئيس عباس، وترويج اتّهامات بالفساد ضدّ عائلته غير مستندة إلى مستندات قانونيّة، وقد لا يكون الرئيس مضطراً للردّ على خبر ينشر هنا أو هناك".

وكان الموقع الإخباري الإسرائيليّ "إن آر جي" نشر في 12 مارس 2016 تقريراً مطولاً حول ما اعتبره ثراء غير مشروع لعائلة الرئيس عباس، وكررت صحيفة هآرتس الإسرائيليّة يوم 10 أبريل الحالي اتّهامات للمسؤولين الفلسطينيين المقربين من عباس باستغلال مناصبهم الحكوميّة لمصالحهم الشخصية.

وأعلن طارق العقاد، وهو رئيس مجلس إدارة شركة "أبيك"، التي ورد اسمها في وثائق "بنما"، في 8 نيسان/أبريل، أنّ الشركة تخضع إلى الأجهزة الرقابية الفلسطينية، وتنتشر تقارير أعمالها ونتائجها المالية، ودفعت ما يزيد عن مليار دولار إلى وزارة المالية الفلسطينية بين جمارك وضرائب ورسوم، ولا توجد لدى موظفيها مصالح احتكارية، علماً بأنّ طارق عباس، نجل الرئيس، أحد مديريها التنفيذيين، ويتقاضى راتباً ومزايا كبقية الموظفين منذ عام 1999 من موازنة الشركة.

ومن جهته، أشار الكاتب السياسي الفلسطيني ورئيس تحرير مجلة "كنعان" الإلكترونية عادل سمارة لـ"المونيتور" إلى أنّ وثائق بنما تؤكد أنّ السلطة الفلسطينية هي منظمة غير حكومية، والفساد أحد مكوناتها، وتتقاضى الربح المالي لتثبيت اتفاق أوسلو مع إسرائيل، وتمارس "بيزنيس" علنياً، وتنتج فساداً يكتسب الشرعية، والدول المانحة لا تمارس رقابتها على السلطة، ممّا يوصلنا إلى نتيجة مفادها أنّ كشف وثائق بنما لن يؤثر على استمرار الدعم الدولي للسلطة الفلسطينية الفاسدة، بل سيتواصل، طالما أنّها تواصل التزامها بمشروعها السياسي مع إسرائيل".

وأخيراً، ربّما سلّطت وثائق "بنما" الضوء على شبهات بالفساد ثقيلة العيار في السلطة الفلسطينية، كتهريب الأموال والتهرب الضريبي، لكنّ مظاهر فساد هذه السلطة ربّما تكون أكثر من أن تحصى، بين السرقة المباشرة للمال العام، وتلقّي رشاي مالية مقابل تقديم خدمات حكومية، ومشاركة مسؤولين فلسطينيين رفيعي المستوى في شركات تجارية خاصّة، ونقل ملكية بعض الأراضي الحكومية إلى أشخاص مسؤولين، والقيام بجولات شخصية خارجية حول العالم على حساب السلطة، وتعيين الأقارب في الوظائف الحكومية.

المونيتور، 2016/4/15

٤٧. كيان يعيش الرعب

د. محمد السعيد إدريس

على الرغم من كل ما يمتلكه الكيان الصهيوني من قدرات عسكرية وتكنولوجية تؤكد تفوقه المطلق النوعي على كل الجيوش العربية، وعلى الرغم من استقرار قناعاته، تبدو عامة، مضمونها أنه لم يعد لدى العرب جيش قادر على محاربة «إسرائيل»، أو على الأقل لديه النية والإغراء للتورط في حرب من هذا النوع، وعلى الرغم من وجود مؤشرات حول تراجع وتيرة الانتفاضة الشبائية ضد الكيان (انتفاضة السكاكين)، وهو ما أكدته خفوت الاحتفالات الشعبية بذكرى يوم الأرض هذا العام، وبالأخص في مدن الضفة الغربية، وعلى الرغم من انشغالات العرب بصراعات أخرى، غير الصراع

مع «إسرائيل».. على الرغم من هذا كله، فإن المجتمع والدولة في هذا الكيان يعيشان الفزع بكل معانيه، وهو الأمر الذي انعكس بوضوح على التباهي بالتجرد من الحد الأدنى من الأخلاقيات. غياب الحد الأدنى من الأخلاقيات أضحى أمراً قيمياً، أي أضحى قيمة يفاخر بها قادة الكيان سواء من السياسيين أم العسكريين أم رجال الدين والمتقنين والإعلاميين بل والمستوطن العادي، وهو أمر يؤكد أن الرعب بات إحدى أهم سمات هذا الكيان، على نحو ما أكدته أحداث تتراكم يومياً وممارسات تفضح العنصرية بأعلى معانيها، ولعل هذا ما دفع كبار قادة هذا الكيان إلى التصدي للدفاع عن تدني أخلاقيات جيشهم والترويج لمقولة، إنه «لا يوجد جيش أخلاقي» والدفاع عن مقولة أخرى مثل «الحرب والأخلاق لا يسكنان في مكان واحد».

ترويج هذه المقولات جاء بمناسبة الهجوم الذي يتعرض له الآن كل من: وزير الدفاع «موشيه يعلون» ورئيس الأركان «غادي إيزنكوت» من جانب «أفيغدور ليبرلمان» زعيم حزب «إسرائيل بيتنا» وزير الخارجية السابق و«نفتالي بينيت» زعيم حزب «البيت اليهودي» وغيرهما، بسبب استنكار «يعلون» و«إيزنكوت» للجريمة البشعة التي ارتكبتها جندي «إسرائيلي» ضد الشاب الفلسطيني عبد الفتاح الشريف في تل الرميذة بالخليل، وهو الاستنكار الذي لم يرق إلى مستوى الإدانة للجريمة البشعة.

جريمة لا تعري جيش الكيان من الأخلاقيات فقط، بقدر ما تكشف عن عمق الفزع الذي يسكن عقل سكان هذا الكيان من حاضر ومستقبل غير آمنين. فالشاب الفلسطيني كان قد أصيب إصابة قاتلة، وسقط على الأرض يصارع الموت، لكن وبينما كان ضابط القوة «الإسرائيلية» يقف بحذائه فوق جسد هذا الشاب الذي كان يحتضر، اقترب أحد الجنود وأطلق النار على رأسه بعد مرور ١١ دقيقة على وقوع الحادث.

ما الذي دفع هذا الجندي لارتكاب هذه الجريمة ضد جريح يصارع الموت إلا الفزع، ربما يكون هناك ما هو أسوأ من الفزع، على النحو الذي عبر عنه الحاخام الشرقي الأكبر «لإسرائيل» إسحق يوسف ابن الحاخام الشرقي الأكبر الأسبق «عوفاديا يوسف» شديد العنصرية في عداته للعرب.

فهذا الحاخام كشف - في تعليقه على تلك الجريمة - عن أعتى صور العنصرية المقيتة في التعامل اليهودي مع العرب، لا لشيء إلا لكونهم عرباً. فهذا الحاخام لم يكتف بتريديد كلام أبيه في وصف العرب بأنهم مجرد «صراصير يجب قتلهم وإبادتهم جميعاً» واعتبرهم «أسوأ من الأفاعي»، ولكنه طالب بطردهم.

وقدم الحاخام الفتوى الشرعية لقتل الفلسطينيين بقوله: «إن أتى أحدهم حاملاً سكيناً فيأدر بقتله؛ إن قتله فريضة»، وهو يربط بين العنصرية والفزع معاً بقوله: «بأدر بقتل من يأتي لقتلك، لا ينبغي

الخوف من شئ لاحق.. أن يصلوا بك لاحقاً إلى المحكمة العليا، أو أن يأتي رئيس أركان ويقول كلاماً آخر.. هذا أيضاً يردعهم، لحظة أن يعلم (المخرب) أنه إذا جاء مع سكين فلن يعود حياً، هذا أمر يردعهم، لذلك قتله فريضة».

الرعب من شاب مصاب والتورط في قتله، لم يكن الشكل الوحيد للتعبير عن الفزع والعنصرية، لكن أشكال ممارسات الفزع والعنصرية باتت السمة العامة للكيان، التي كان آخرها إقرار القانون المسمى بقانون «التعليق» الذي بموجبه سيتم إبعاد عضو الكنيست طوال فترة ولايته، وهو القانون الذي يعتبر موجهاً بشكل أساسي ضد أعضاء الكنيست العرب، في محاولة من حكومة نتنياهو لإسكات الصوت العربي داخل الكنيست (البرلمان).

الخليج، الشارقة، ١٧/٤/٢٠١٦

٤٨. تسخين جبهة غزة والحرب الاستخبارية الخفية

أيمن الرفاتي

تسخين جبهة غزة المفاجئ الذي أذهل الغزيين ومن قبلهم مستوطنو غلاف غزة ربما يحمل في طياته معركة استخبارية وحرباً أمنية بين المقاومة وأجهزتها الأمنية وبين الجيش الإسرائيلي وأذرع أمنه، تدار في الخفاء وقد وصلت ذروتها في الفترة الأخيرة.

هذا التسخين الإعلامي جاء بعد تصريحات رئيس القسم السياسي الأمني في وزارة الجيش "عاموس غلعاد"، حول الأوضاع في غزة وتقييماته بشأن حدوث مواجهة أخرى مع حركة حماس، حيث قال إنه يقدر أن الحركة لن تهاجم "إسرائيل" لكنها تواصل استعداداتها ولن تغير استراتيجيتها.

تلى ذلك الإعلان عن تدريب مفاجئ لم يكن معلنا عنه أو مخططاً له مسبقاً من الجبهة الداخلية الإسرائيلية في منطقة غلاف غزة في كيبوتس "ايرز" حيث يعد هذا التدريب الأكبر الذي يدمج جميع القوات سواء الخاصة من الجيش والشرطة الإسرائيلية والدفاع المدني ونجمة داود والموظفين المدنيين.

هذين الخبرين كان أغلب الظن فيهما أنهما خبران عابران أو اعتياديان سرعان ما تنطفئ جذوتهما كما في السابق، خاصة في ظل عدم وجود تسخين ميداني ظاهر كعمليات إطلاق صواريخ أو اشتباكات على الحدود مع قطاع غزة.

وبعد التصريحات الإسرائيلية أمس وأول أمس المتتالية يظهر أن التصعيد الإعلامي من الجانب الإسرائيلي يحمل في طياته دفعاً وتوجيهاً رسمياً لتسخين جبهة غزة إعلامياً، ربما يكون للتخفيف من فشل أمني كبير مني به الاحتلال خلال الأيام الماضية في ساحة القطاع.

لا شك أن المعركة الأمنية والاستخبارية في أوجها خلال الفترة الأخيرة، ومقتل ضابط الشاباك أمير ميموني بطريقة غامضة على حدود غزة، وإعلان كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس عن 4 أسرى لديها ووضع علامة تشير لوجود آخرين، يدفع "إسرائيل" لتجريب كل الطرق لإعادة هؤلاء الجنود؛ وهنا مكن الحرب التي تدار في الخفاء.

من المسلم به أن "إسرائيل" لن تقدم على الدخول في مفاوضات مع حركة حماس حول جنودها في غزة قبل استنفاد كافة الأوراق والوسائل الأخرى، والعمل الاستخباري وربما العسكري المحدود ليس بعيداً عن حسابان "إسرائيل"، بما في ذلك العمليات الخاصة والإنزال البحري ومحاولة اختطاف قيادات عسكرية أو سياسية بهدف الحصول على معلومات.

ربما يكون تلميح مراسل القناة العبرية العاشرة الإسرائيلية "أوري هلر" حول العثور على نفق للمقاومة عابر للحدود تغطية لعمل أمني في منطقة أخرى، فهو يريد أن تلتفت الأنظار حالياً نحو الأنفاق وخطرها، بينما يعمل الجيش الإسرائيلي في مكان أو مجال آخر داخل قطاع غزة ضمن حربته الأمنية والاستخبارية.

الأيام المقبلة ربما تكون حبلية بمزيد من التصريحات والتسخين على جبهة غزة إلا أن كلا الطرفين غير معني حالياً بالوصول لمعركة جديدة، وعلى الأغلب "إسرائيل" تعمل حالياً بشكل جدي لتحجيم تعاضم قوة حركة حماس بهدف حرمانهم من الحصول على وسائل قتالية تكسر موازين القوى يمكن أن تسبب للجيش الإسرائيلي الكثير من الضرر في أي حرب مقبلة.

لا شك أن الاحتلال يمارس الآن ما يطلق عليه "الحالة الاعتيادية" وفق استراتيجية عمل الجيش الإسرائيلي التي وضعها رئيس هيئة الأركان "غادي ايزنكوت" مؤخراً، التي تعني شن عمليات سرية خفية أو علنية متعددة المجالات تجمع بين النشاط العسكري وخطوات إعلامية واقتصادية هدفها توفير أطول فترة هدوء ممكنة لـ"إسرائيل".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/4/16

٤٩. في الطريق إلى "كامب ديفيد" جديد مع السعودية؟

تسفي برئيل

روى المغرد السعودي الذي يسمي نفسه «مجتهد» على حسابه في التويتر بان السعودية تشتري طائرات صغيرة بدون طيار من إسرائيل عبر جنوب أفريقيا. وعلى حد قوله، فإن الطريقة تعمل على النحو التالي: تشق الطائرات الصغيرة طريقها إلى جنوب أفريقيا، هناك تفكك إلى أجزاء، ثم تنقل إلى السعودية من خلال مشروع خاص أقيم لهذا الغرض، حيث يعاد تركيبها وكأنها إنتاج محلي.

ول«مجتهد» سبق صحافي آخر في جعبته: في اطار زيارة محمد بن سلمان، ابن الملك السعودي والذي يتبوأ منصب وزير الدفاع إلى الأردن هذا الأسبوع، التقى مسؤولين إسرائيليين كبارا لتنسيق المواقف، والبناء المخطط له للجسر الذي سيربط بين السعودية ومصر هو مقدمة لإقامة علاقات بين المملكة والدولة الصهيونية.

تتجه تغريدات «مجتهد» بشكل عام ضد الأسرة المالكة السعودية، وهو يحرص على اطلاع قرائه على كل قضية فساد في البلاط الملكي. وحتى لو لم تكن تغريداته دقيقة، فإنها تحظى بالآلاف المتابعين وردود الفعل، بل أحيانا تثير حوارا يجتاز الحدود. ولكن تعزيز التقارب بين إسرائيل والسعودية لا يعتمد فقط على تقارير «مجتهد». فالمقالات النقدية في مصر ضد اتفاق نقل جزيرتي تيران وصنافير من مصر إلى السعودية تصف الاتفاق كمواقفة سعودية على اتفاق كامب ديفيد بل و«أخطر من ذلك» - هذا جزء من مؤامرة صهيونية - أميركية - سعودية لتوسيع نفوذ إسرائيل في الشرق الأوسط.

لماذا توسيع؟ إذ حسب التقارير في وسائل الإعلام المصرية فان موافقة إسرائيل على نقل الجزيرتين جاءت فقط بعد ان اتفقت مصر والسعودية على ان تكون إسرائيل مطلعة على كل مراحل إقامة الجسر، وان تشرك في أدارته. ليس واضحا ماذا تقصد هذه التقارير بتعبير «إدارة الجسر»، ولكن يكفي ذكر الشراكة الإسرائيلية والتأكيد الذي نشرته إسرائيل عن التنسيق المسبق بينها وبين مصر لأثارة عاصفة في مصر.

ولمواجهة ادعاءات المنتقدين، نشرت الحكومة المصرية بشكل استثنائي وثائق تشهد على أن الجزيرتين كانتا بملكية سعودية قبل أن توجرا لمصر في 1950 وان هذا ليس سوى إعادة الملك إلى أصحابه. ولكن ليس في هذه المنشورات أي تلميح إلى ان السعودية أعطت التزاما منها بالتمسك بشروط «كامب ديفيد» من أجل الحصول على موافقة إسرائيل.

اكتفت السعودية ببيان علني، ولكن يبدو انه سبقت هذا البيان اتصالات مباشرة أو غير مباشرة بين مندوبين سعوديين وإسرائيليين. ومع أنه من السابق لأوانه أن نحبس الأنفاس انتظارا لإقامة علاقات دبلوماسية بين السعودية وإسرائيل، ولكن لا شك أن نقل الجزيرتين إلى السعودية، اعتراف من المملكة باتفاقات كامب ديفيد، إلى جانب سيطرتها، بموافقة إسرائيل، على المدخل إلى البحر الأحمر، وهي خطوة استراتيجية شديدة الأهمية، أكثر بكثير من مجرد «إعادة الملك إلى أصحابه».

تطرح هذه الخطوة السؤال من يقرر في المملكة السياسة الخارجية ومن يصمم مكانتها في التقلبات التي تشهدها المنطقة؟ ظاهرا، الملك سلمان ابن الثمانين هو صاحب الكلمة الأخيرة. ولكن سلمان رجل مريض. وروى من التقوا به دون أن يذكروا أسماءهم بأنه يميل إلى فقدان التركيز في منتصف

الحديث، وبيروي صحافيون عرب بان خطاباته مصوغة بحيث لا يستخدم سوى مجموعة كلمات محدودة.

ومع ذلك، فانه لا يمتنع عن اتخاذ قرارات كشن الحرب في اليمن أو استراتيجيته لإقامة تحالف إسلامي سني ضد نفوذ إيران. ولكن حتى في هذه القرارات يعتمد الملك بشدة على رأي ابنه محمد، الذي عينه في منصب ولي ولي العهد، وان كانت مرتبة أدنى بدرجة من مرتبة ولي العهد الأمير محمد بن نايف، ولكن التوقع هو أن ينقلب هذا الترتيب قريباً. فالصراع الحقيقي في البلاط الملكي هو على الخلافة، حيث إن الشابين، الابن محمد ابن 31 سنة وولي العهد محمد بن نايف ابن 58 سنة، سيتعين عليهما أن يتنافسا على قلب مجلس البيعة الذي يتشكل من 34 من أبناء العائلة المالكة والمخول بان يقرر من هو الملك التالي بعد وفاة سلمان.

وحتى ذلك الحين يكلف سلمان ابنه أساس المهام الدولية. فقد زار موسكو مرتين، وأقام علاقات مهمة مع الإدارة الأميركية التي ترى فيه خليفة، والتقطت له هذا الأسبوع صوراً بكامل طولها يعانق عبد الله ملك الأردن، وكأنه أخوه الأكبر، وهو الذي ينسج الحلف الإسلامي - السني ضد إيران.

غير أنه حتى في المملكة الغنية التي تبقي رأس مصر فوق الماء وشقت الطريق إلى تركيا للانضمام إلى الشرق الأوسط العربي، لا يسير كل شيء كما هو مخطط. هكذا مثلاً الزيارة إلى مصر والتي استمرت نحو تركيا في لقاء مع أردوغان، بهدف أحداث مصالحة تركية - مصرية لغرض استكمال التحالف السني، لم تحقق نتائجها. وكان اختبارها، أول من أمس، أثناء انعقاد مؤتمر الدول الإسلامية في إسطنبول. فقد أمل الملك السعودي بان يكون المندوب المصري إلى المؤتمر الرئيس السيسي، وان يوافق الرئيس أردوغان على الاعتذار عن الانتقاد الشديد الذي وجهه للسيسي في السنتين الأخيرتين. وتصور سلمان أن يتعانق الرجلان وينسيا الماضي.

ولكن السيسي يطلب أكثر من الاعتذار. فهو يطلب من أردوغان أن يطرد من تركيا كبار رجالات «الإخوان المسلمين» المصريين الذين وجدوا فيها ملجأ والكف عن دعمه للحركة التي تعتبر في مصر حركة إرهابية. أما أردوغان من جهته فيطلب إلغاء عقوبات الإعدام التي فرضت على نشطاء المنظمة في مصر وتحرير الرئيس المخلوع، محمد مرسي، من السجن. ورغم الضغط والأغراء السعودي، فان هذه الشروط بالنسبة للطرفين متعذرة. وكانت النتيجة أن كان المندوب المصري لمؤتمر الدول الإسلامية وزير الخارجية، سامح شكري، الذي تلا خطاباً مكتوباً للسيسي وعلى الفور عاد إلى القاهرة دون أن يتحدث مع أردوغان.

500 مرافق للملك سلمان إلى إسطنبول، والذين اضطرت الحكومة التركية لتجنيد أسطول من السيارات الفاخرة لتسفيرهم، سيعودون مع الملك إلى الرياض دون النتيجة السياسية التي أمل في

تحقيقها. وسيتعين على سلمان أن يتعايش بسلام مع حقيقة أن المساعدة الاقتصادية، مهما كانت كبيرة، لا ضمن الطاعة السياسية من جانب الزبائن. وما هو صحيح بالنسبة للإدارة الأميركية في علاقاتها مع إسرائيل صحيح أيضا بالنسبة للسعودية في علاقاتها مع مصر. ولكن فشل هذه الخطوة لا يجعل مصر أو تركيا خصما للسعودية. لكل واحدة منهما مصالح خاصة بها تفترض علاقات وثيقة مع المملكة. ولكن لكل واحدة منهما، مثلما للسعودية، توجد مبادئ سياسية خارجية وبالأساس داخلية تمنع في هذه اللحظة إمكانية بناء تحالفات استراتيجية واسعة. هكذا مثلا، فإن العديد من الحركات في مصر غير راضية عن «الاستعباد» الاقتصادي السعودي لمصر. وهي تخشى ألا يشجع مثل هذا «الاستعباد» الحكم المصري على وضع خطة اقتصادية سليمة لإشفاء الاقتصاد.

أما في تركيا بالذات فراضون عن الحلف الجديد مع السعودية، والذي سيتضمن أيضا استثمارات تجارية كبيرة في الدولة. ولكن في الوقت ذاته فإن تركيا، التي تستضيف الآن طائرات قتالية سعودية في مطار انجريك، لا تريد أن تفقد علاقاتها الاقتصادية المهمة مع إيران، وتأمل بمضاعفة حجم التجارة معها ثلاثة أضعاف إلى أكثر من 30 مليار دولار. ولا يمكن للسعودية أن تملي على تركيا من يكون حلفاؤها، مثلما لا يمكنها أن تملي على مصر المصالحة مع تركيا أو المشاركة بشكل أكثر كثافة في الحرب في اليمن.

لهذه التعقيدات في العلاقات يوجد درس إسرائيلي مهم. إسرائيل لم تعد اللاعب الاستراتيجي الذي تدور حوله اللعبة الإقليمية. فقد حلت إيران محلها كتهديد استراتيجي على الدول العربية، ولكن هذه ليست منظومة أدوات متداخلة يكون فيها أعداء إيران هم أصدقاء إسرائيل. السعودية ليست قريبة من استئناف العلاقات مع إسرائيل بفضل نقل الجزيرتين إليها، ومصر ليست قريبة من التطبيع مع إسرائيل بسبب التوتر بينها وبين تركيا. لا تزال إسرائيل بمثابة عدو للدول العربية.

«هآرتس»

الأيام، رام الله، 2016/4/16

٥٠. كاريكاتير:



الغد، عمان، 2016/4/17